

اقتضاء الصراط المستقيم || الدرس الأول || الشيخ أ.د. أحمد

القاضي || الدورة العلمية 31

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل اليانا خير رسليه وانزل اليانا افضل كتبه. وهدانا لافضل شرائع دينه. وجعلنا من خير امة اخرجت للناس. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا - 00:00:00

كان فيه كما يحب ربنا ويرضى اما بعد. فقد تقدم في المجلسين السابقين بيان اقتضاء الصراع مستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. وقد ساق الشيخ رحمة الله جملة من النصوص الكثيرة الدالة على هذا المعنى. وما زال كما انه رحمة الله ذكر ما اخبر به النبي - 00:00:40 صلى الله عليه وسلم من وقوع الاختلاف في هذه الامة كما وقع في الامتين قبلنا اما بصفتهم دينية اليهود والنصارى او بصفتهم الدنيوية الروم وفارس وان هذا الخبر منه صلى الله عليه وسلم ليس هو خبرا مجردا وانما يراد به التحذير من - 00:01:10 ال الوقوع في مشابهتهم فيما يعتقدون او فيما يختصون به في عاداتهم وزيتهم معاشهم. وان هذه الامة قد زينها الله تعالى بزينة الایمان. وصبغها بصفتها فلا يسوغ ان تحيد عن هذه الصبغة ولا ان تتخلى عن هذه الزينة. وانت - 00:01:40

انتهى بنا المطاف الى اه هذا المعنى الذي قرره رحمة الله تعالى في وجوب الحذر من مشابهة من كان قبلنا فنتم اه ما تقدم بعون الله تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:10

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمة الله غفر الله لشيخنا وللحاضرين والسامعين. اهلا بك. ومشابهة بعض طوائف هذه الامة اليهود والنصارى وفارس والروم، مما ذمه الله ورسوله وهو المطلوب. ولا يقال - 00:02:30 فاذا كان الكتاب والسنۃ قد دل على وقوع ذلك فما فائدة النهي عنه؟ لأن الكتاب والسنۃ ايضا قد دل على انه لا يزال في هذه الامة طائف متمسكة بالحق الذي بعث به محمد صلی الله عليه وسلم الى قيام الساعة. وانها لا تجتمع على ضلاله ففي النهي عن ذلك تذکير هذه - 00:02:50

هذه الطائفة المنصورة وتبنيتها وزيادة ايمانها. فسأل الله المجيب ان يجعلنا منها. وايضا لو فرض ان الناس لا يتركون لا يترك احد منهم هذه المشابهة المنكرة لكان في العلم بها معرفة المنكرة. احسن الله اليكم. لا يترك احد منهم من هذه المشابهة - 00:03:10 لكان في العلم بها معرفة القبيح. والایمان بذلك فان نفس فان نفس العلم والایمان بما ان كرهه الله خير. وان لم يعلم وان لم يعمل به بل فائدة العلم والایمان اعظم من فائدة مجرد العمل الذي لم يقترب به علم فان الانسان - 00:03:30 اذا عرف المعرفة وانكر المنكر كان خيرا من ان يكون ميت القلب. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. الحمد لله رب العالمين. آنا نقاش الشيخ رحمة الله في هذه القطعة خاطرا يخطر على النفوس وهو انه اذا كان هذا الامر لا بد واقع فما فائدة - 00:03:50 نهي عن يعني لو قال قائل اذا كان النبي صلی الله عليه وسلم اخبر بوقوع هذا المحذور وانه كائن لا محالة فما الفائدة من النهي عنه وهو لا بد واقع؟ فبین رحمة الله ان الذي اخبر بوقوع هذا الافتراق وهذه المشابهة - 00:04:10

المشركين هو الذي اخبر بابي هو وامي بأنه لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة. فاذا كان ذاك يوجب او يوقع في النفس ان هذه المشابهة لا فائدة من مدافعتها فليوجب - 00:04:30 النص الاخر من انه لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة العمل على نصرة الدين واقامة شرائعه وحدوده سواء بسواء ثم ذكر معنى اخر وهو ان مجرد العلم بصحة الصحيح - 00:04:50

خطأ الخطأ احراق الحق وابطال الباطل هو بحد ذاته هذا العلم يعتبر مطلبا ومقصدا كم من المقاصد فبالتالي لا يستسلم الانسان الى امر قدرى وهذا امر يحتاج التفوس احيانا وهو ان يهيمن - 00:05:10

على الانسان الشعور القدرى دون القيام بالواجب الشرعي. يعلم يرعاكم الله ان وظيفة العبد هي القيام الشرع واما القدر فالى الله تعالى. ولما ذا تجد بعض الناس لكتة قراءته في احاديث الفتنه - 00:05:30

ملاحم وما يجري في اخر الزمان يصاب بنوع من الاحباط والجمود و كانوا يتربص امرا قادما جديدا فيدعا العمل وهذا ليس صوابا انما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاخبار المستقبلة لحكم متعددة - 00:05:50

منها انها من دلائل النبوة فان اخباره بامر يقع في المستقبل فيقع كما اخبر من اقوى الادلة على ثبوت نبوته ومنها ان يتهدى المؤمن لمواجهة هذه النوازل. فلا تفجؤه على حين غرة. وآآ - 00:06:10

من هذا ايضا ان يتتخذ الاسباب الشرعية الممكنة لمواجهةها الى غير ذلك من الحكم. فلهذا اخبر الساعة الكبرى والصغرى وغيرها. مؤدى ذلك هو زيادة العمل والتهيؤ والاستعداد. وليس ترك عمل الاحباط. ثم قال الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - 00:06:30

كيف ان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الامان؟ رواه مسلم. وفيه لفظ ليس وراء ذلك من الامان حبة خردل. وانكار القلب هو الامان بان هذا منكر وكراهته لذلك. فاذا حصل هذا كان في القلب ايمان. واذا واذا فقد القلب معرفة هذا المعروف وانكار هذا المنكر ارتفع هذا هذا - 00:07:00

الامان من القلب ومما يدل من القرآن على النهي عن مشابهة الكفار قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعين وقولوا انظروا واسمعوا الكافرين عذاب اليم. قال قتادة قال قتادة وغيره كانت اليهود تقوله استهزاء فكره الله للمؤمنين ان يقولوا مثل قولهم - 00:07:20

قال ايضا كانت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا سمعك يستهزئون بذلك. وكانت في اليهود قباحة او كانت في اليهود فاليهود وروى احمد عن عطية قال كان يأتي ناس من اليهود فيقولون راعنا سمعك حتى قالها ناس من المسلمين - 00:07:40

فكره الله لهم ما قالت اليهود. وقال عطاء كانت لغتهم في الانصار لغة. كانت لغة في الانصار في الجاهلية قال ابو العالية ان مشركي العرب ان مشركي العرب كانوا اذا حدث بعضهم بعضا يقول احدهم لصاحبه ارعني سمعك فنها عن ذلك - 00:08:00

وكذلك قال الضحاك فهذا كله يبين ان هذه الكلمة نهي نهي المسلمين عن قولها لان اليهود كانوا يقولون وان كانت وان كانت من اليهود قبيحة ومن المسلمين لم تكن قبيحة. بما كان في مشابهتهم فيها من مشابهة الكفار وتفريقهم الى بلوغ - 00:08:20

نعم هذا احد المعنيين في النهي عن هذه الكلمة راعنا. وهو انها كلمة كانت من تعبير اليهود يعبرون بها ويقصدون بها الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اذ كان دارجا على السنتهم انهم لا يتكلمون به - 00:08:40

هذه الكلمة لا في مقام الاستهزاء. فكما كانوا يلحنون بالقول ويقولون السام عليكم. يقولون هذه الكلمة وهم فيما اين هم اه يقصدون معنى فيه استخفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ فنهي المسلمين عن مشابهتهم - 00:09:00

وهذا هو مراد المؤلف آآ من سياق هذا المثل اي لا تشبهوهم الاصطلاحات والتعبيرات التي اختصت بها. وهناك معنى اخر لم يذكره الشيخ وهو انها ان هذه الكلمة قد تشعر بالرعونة. فيكون معنى راعي - 00:09:20

آآ ملتبسا بمعنى الرعونة وهي الفظاظة. فنهي المسلمين عن ان يقولوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم كما نهوا ان يدعوه كدعاء بعضهم بعضا. ولا مانع ان يجتمع في الحكم الواحد علنان. نعم. اه وهذا يدلنا يرعاكم الله - 00:09:40

على ان على اهل الاسلام الا ينساقوا خلف العبارات التي آآ يتكلم بها الكفار وقد بات هذا كثيرا في اوساط المسلمين حتى ان من المسلمين من يهجر الكلمات العربية الفصيحة الحسنة الجميلة ويأتي بمفردات - 00:10:00

اجنبية دون داعي. نعم هناك من الادوات والالات ما لا يعرف الا باسمه الذي وضع له. ولكن يعمد وبعض الناس الى الاستعاذه عن

الكلمة العربية بكلمة محدثة. كانت تسمع بعضهم يقول الويكند - 00:10:20

ويمكنه ان يقول نهاية الاسبوع او اجازة نهاية الاسبوع او غير ذلك الامثلة على هذا كثيرة من الالفاظ الواقعة التي هي من الفاظهم. الا ان تكون لغة له فهذا مقام اخر. ومن ذلك ايضا التسمى - 00:10:40

مائهم فصار كثير من الناس لا سيما النساء آآ مفتونات بالاسماء الغربية وهجران الاسماء العربية. ويجدن فيها من اه الميل والانجذاب ما لا يجدنه في الاسماء العربية القحة ذات الدلالات الواضحة - 00:11:00

وكل هذا من رقة الدين وضعف الشخصية. نعم. وقال سبحانه ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم والله ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون. ومعلوم ان الكفار فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كما قال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء - 00:11:20

البيانات. وقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وقال ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا مياثاهم فنسوا حظا مما بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وقال عن اليهود ولیزیدن كثيرا منهم ما انزل اليك من رب طغيان وكفرا. والقينا - 00:11:40

بینهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة. وقد قال تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام لست منهم في شيء وذلك يقتضي تبرؤه ومنهم في جميع الاشياء ومن تابع غيره في بعض اموره فهو منه في ذلك الامر. لان قول القائل انا من هذا وهذا مني - 00:12:00 اي انا من نوعه وهو من نوعه لان الشخصين لا يتحدا انما في قوله تعالى بعضكم من بعض وقوله عليه الصلاة والسلام لعلي انت مني وانا منك. واذا كان قد برأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم من جميع من جمیع وجوههم. فمن كان متبعا - 00:12:20 الرسول صلى الله عليه وسلم حقيقة كان متبرأ كبرئه. ومن كان موافقا لهم كان مخالف للرسول صلى الله عليه وسلم بقدر موافقته لهم. فان الشخصين مختلفين من كل وجه في دينهما كلما شاهدت احدهما كلما شاهدت اخرهما خالفت الاخر. نعم هذه الكلمة دالة عظيمة لست منهم - 00:12:40

في شيء لست منهم في شيء وشيء نكرة جاءت في سياق النفي افادت العموم. فهذا يدلنا على انه لا تناصب ولا توافق بين اه اهل هذه الملة ومن سواهم من الملل. فيكون تكون البراءة من كل ما يختصون به - 00:13:00

كما امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم. وما ذكره الشيخ رحمة الله عن تفرق الامم السابقة امر مشهور يعرف بقراءة التاريخ. فتاریخ تاریخ الکنیسة كما یقال او تاریخ یهود ملیع - 00:13:23

الخصومات والتفرق والنزاعات بما يدهش العقول ويرى قول الله تعالى والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة واغربينا بينهم العداوة والبغضاء. فالقوم مفتونون بالخلاف الى يومنا هذا. فمن تأمل في الواقع یهود - 00:13:43

تجد كما وصف الله تحسبهم جمیعا وقلوبهم شتی. ومن رأى في حال النصارى رغم ما یبذلونه من محاولات للتتوافق الا ان بين كنائسهم الشرقية والغربية بين الكاثوليك والبروتستان والارثوذوكس وسائر الكنائس من الاحن والضغائن - 00:14:03

سائل ما لم يتمكنوا من القضاء عليه. فهذا مصدق قول الله تعالى. فيجب على هذه الامة ان تبرأ من هذا التفرق والاختلاف وذلك باقامة الدين شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذی اوحینا اليك وما وصينا به ابراهیم وموسى وعیسی ماذا - 00:14:23 ان اقیموا الدين. ولا تتفرقوا فيه نعم وقال سبحانه وتعالی لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسکم او تخفوه يحاسبکم به الله الى اخر السوق. وقد روى مسلم في صحيحه عن ابی هریرة رضی الله عنه قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السماوات وما - 00:14:43

الاب فان تبدوا ما في انفسکم او تخفوه يحاسبکم به الله. الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم برکوا على على الركب فقالوا اي اي رسول الله خلقنا ما نطیق الصلاة والصیام والجهاد - 00:15:07 هذا هو الصدقه وقد نزلت عليك هذه الاية ولا نطیقها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلك سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا والیک المصیر. فلما اقتربها القوم ودللت بها السننهم. انزل الله -

في اثراها امن الرسول بما بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليک المصير. فلما فعلوا ذلك نسخها الله فانزل فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:15:47
وسعها لها ما كسبت عليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتلطنا. قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين -

00:16:07

قال نعم فحذرهم النبي صلی الله عليه وسلم ان وامر الله بما تلقاه اهل الكتابين وامرهم بالسمع والطاعة فشكر الله لهم ذلك. حتى
رفع الله عنهم الاثار والاغلال التي كانت على من كان قبلهم. وقال الله في صفتة صلی الله عليه وسلم - 00:16:27
وعن كسرهم والاغلال التي كانت عليهم. فاخبر الله سبحانه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم يضع الاصالحة والاغلال التي كانت على
أهل الكتاب ولما دعا المؤمنون بذلك اخبر الرسول انه قد استجاب دعاءهم. قد قد استجاب دعاء -

00:16:47

وهذا وان كان رفعا للايجاب والتحريم فان الله يحب ان يؤخذ برضاه كما يكره ان تهجم على معصيته قد صح ذلك عن
النبي صلی الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين. ان آآ سلفنا من اصحاب رسول الله صلی الله - 00:17:07
عليه وسلم استجابوا لربهم وقالوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليک المصير. كما قال سعد بن معاذ يوم بدر قال يا رسول الله والله لا
نقول كما قالت يهود اذهب انت وربك فقاتلنا انا ها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك - 00:17:27
اننا معكما مقاتلون. فكان الصحابة رضوان الله عليهم اه اسرع استجابة لامر الله تعالى. فكافأ الله هذه الامة حركة استجابتهم بان
استجاب لهذه الدعوات. ربنا لا تؤاخذنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها ربنا ولا تحمل علينا اصرا - 00:17:47
كما حملته على الذين من قبلنا الى اخر هذه الدعوات المباركات التي صارت رحمة وفرجا على هذه الامة. وكان من فضل الله تعالى ان
انه سبحانه يحب ان يؤخذ برضاه كما يكره ان تهجم على معصيته وذلك ان الله كريم ومن - 00:18:07
الشأن الكريم انه يحب ان يتتفع المكرم بكرمه. وان لا يدعه. فمن ترخص متقربيا الى الله سبحانه وتعالى بذلك فهو مأجور. وان كان
هذا ليس بالازم. فقد يجوز الصوم في السفر - 00:18:27

ولكن الترخص برضاه الله آآ موافقة للسنة. ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلا صدقته. وبهذا
يتبيّن خطأ بعض المغالين الذين يحملون انفسهم على العنت والمشقة - 00:18:47

فتتجده مدها يذهب الى العمارة في رمضان. ويطوف بالبيت تحت حر الشمس ويأبى ان يفطر مع شدة المشقة. وقد قال النبي صلی
الله عليه وسلم لقوم ابوا ان يفطروا لما بلغ كراع الغميم قال اولئك العصاة اولئك العصاة. على المؤمن ان يتتبّع لهذا - 00:19:07
انا ويعلم ان دين الله تعالى فيه من اليسر والسماحة والرخصة ما يجعله يتبع لله بطريق نفس وراحة بدن نعم. كما كان النبي صلی
الله عليه وسلم يكره مشابهة اهل الكتابين. في هذه الاصغر والاغلال وزجر اصحابه عن التبتل. وقال - 00:19:27

رهبانية في الاسلام وامر بالسحور ونهى عن المواصلة بالسحور ولا بالسحور؟ اذ اه الفرق بين السحور والسحور؟ السحور
والطعام؟ نعم. الطعام والسحور. والسحور؟ الفعل نفسه. وهو ظاهر هذا كثيرة. طيب. احسن الله اليك - 00:19:47

وامر بالسحور ونهى عن المواصلة وقال فيما يعيّب اهل الكتابين ويحذر موافقتهم فتلقى بقایا فتلقى بقایاهم في الصواب.
وهذا باب واسع جدا. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن - 00:20:07
يتولهم منكم فانه منهم. وقال سبحانه الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منه. يعين بذلك المنافقين الذين
تولوا يقود الى قوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليک الراخ يوادون من حاد الله ورسله ولو كانوا ابائهم وابنائهم واخوائهم او
عشيرتهم - 00:20:27

كتب في قلوبهم ايمانا وايدهم بروح به الى قوله اولئك حزب الله. وقال تعالى ان الذين امنوا وهادوا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في

سبيل بسم الله والذين امنوا ونصروا اولئك بعضهم اولئك بعض. وقال تعالى والذين كفروا بعضهم اولئك بعض. وقال تعالى والذين امنوا من بعدهم ومن بعد - 00:20:47

وهاجروا وجاحدوا معكم فاولئك منهم. فعقد فعقد سبحانه الموالاة بين المهاجرين والانصار. وبين من امن بعدهم وهاجر وجاحد الى يوم القيمة والمهاجر من هجر من قاله الله عنه والجهاد باق الى يوم القيمة. وكل شخص يمكن ان يقوم به هذان الوصفان - 00:21:07

كثير من النفوس اللينة تميل الى هجر السيئات دون الجهاد. والنفوس القوية قد تميل الى الجهاد دون هجر السيئة. وانما عقد الموالاة لمن الجامع الوصفين وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم حقيقة. وهو قال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - 00:21:27

ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغاليون. ومظاهر هذا في غير موضع في غير موضع من القرآن. يأمر بموالاة المؤمنين حقا. الذين هم حزبه وجله. ويخبر ان هؤلاء لا يوالون الكافرين ولا يوادونهم. والموالاة والمواد - 00:21:47

والموالاة والمواد وان كانت متعلقة بالقلب لكن المخالفة في في الظاهر اعون على مقاطعة الكافرين ومبaitته ومشاركتنا ومشاركتنا ولكن المخالفة في الظاهر اعون على مقاطعة الكافرين ومبaitتهم ومشاركتهم - 00:22:07

في الظاهر ان لم تكن ذريعة او سببا قريبا او بعيدا الى نوع ما من الموالاة والمودة فليس فيها مصلحة مقاطعة والمبaitة مع انها تدعوا الى نوع من من المواصلة. مع انها تدعوا الى نوع ما من المواصلة كما - 00:22:27

شوف الطبيعة وتدل عليه العادة ولهذا كان السلف رضي الله عنهم يستدلون بهذا يستدلون بهذه الآيات على ترك الاستعانة بهم في الولايات. نعم مسألة الموالاة مسألة آآ اعلى من مجرد مسألة آآ المشابهة - 00:22:47

وذلك ان الموالاة تتضمن امرتين. المودة القلبية والنصرة الظاهرية. وكلاهما قد نهي عنه اهل الاسلام فلا يحل لاهل الاسلام ان يوادوا الكافرين بقلوبهم ولا ان يناصروهم عمليا. قال الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله - 00:23:07

والى يوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا ابائهم وابنائهم او اخوانهم او ازواجهم او وقال سبحانه ايضا وقال صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الامان الحب في الله هو البغض في الله. فهذا يدل على - 00:23:27

ان احد عنصري الموالاة هو المودة القلبية. فيبأ المؤمن من مودة من حاد الله ورسوله وكفر بالله ورسوله واما الجانب الاخر فهو النصرة العملية. بمعنى مناصرتهم واعانتهم وآآ كونه معهم ضد المسلمين. فكلا الامرين من الموالاة المحمرة. ولا ريب ان هذا امر - 00:23:47

آآ اشد من مجرد المشابهة في الامور الظاهرة. وكلاهما ممنوع. ولهذا كره السلف او الاستعانة بهم في الولايات اي فيما يكون له آآ يد على المسلمين ثم ساق امثلة على ذلك فقال فروي الامام احمد - 00:24:17

فروي الامام احمد بأسناد صحيح عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلت لعمر رضي الله عنه ان لي كتابا نصريانيا. قال مالك؟ قاتلك الله اما سمعت ربما سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولئك بعضهم اولئك بعض الاخذت حنيفا قال قلت يا امير المؤمنين - 00:24:37

لي كتابته وله دينه. اه قال لا لا اكرمهم اذ اهانهم الله ولا لا اعزهم اذ اذلهم الله تدنيهم اذ اقصاهم الله. قول عمر رضي الله عنه قاتلك الله لا يريد به حقيقة ذلك. وانما هي كلمة تجري على النساء على اللسان كقول النبي - 00:24:57

صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ. وقوله تربت يداك فهذه مما يجري على اللسان ولا يراد بها آآ حقيقتها تأمل جواب عمر رضي الله عنه ونقاشه لابي موسى وقد كان ابو موسى قاضيا على - 00:25:17

فلما اخذ كتابا نصريانيا رأى ان في ذلك اعزازا له وقال آآ افأخذت حنيفا اي حنيفا مسلما فهذا يدل على عدم توليتهم لامور الخاصة بال المسلمين. اذا ان من شأن الكاتب ان يطلع على الخصوصيات التي يميلها - 00:25:37

عليه صاحب الشأن من قاض او وال او غير ذلك. وقد جاء في بعض الآثار انه راجعه ايضا في ذلك فكتب اليه عمر مات النصرياني.

مات النصراني. يعني هب انه قد مات. افلست تتخذ - 00:25:57

نعم. ولما دل ولما دل عليه معنى الكتاب؟ جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الراشدين التي اجمع الفقهاء عليها بمخالفتهم وترك التشبه بهم. وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:17
اليهود والنصارى لا يصيغون لا يصيغون فخالفوهم. امر بمخالفتهم وذلك يقتضي ان يكون جنس مخالفتهم امرا مقصودا لانه ان كان الامر في جنس المخالفة حصل المقصود. وان كان الامر في المخالفة في تغيير الشعر فقط فهو لاجل ما فيه من المخالفة - 00:26:37
انه لو لم يكن لقصد مخالفتهم تأثير جاء تأثير في الامر بالصبر لم يكن لذكرهم فلذكره فائتا ولا ولا حسن تعقيبه به. وهذا وان دل على ان مخالفتهم امر مقصود للشخص فذلك لا ينفي ان يكون في - 00:26:57

بالفعل الذي الذي خلقوا فيه مصلحة مقصودة. مع قطع النظر عن مخالفتهم فان هنا شيئاً احدهما ان ان نفس المخالفة لهم الهدي الطاهر مصلحة ومنفعة لعباد الله المؤمنين في مخالفتهم من المجازة والنفایة التي توجب المباعدة عن اعمال اهل الجحيم - 00:27:17

وانما يظهر بعض المصلحات في ذلك لمن تدور قلبه حتى رأى واتصف به المغضوب عليهم والضالون من المرض الذي يكرهه اشد من ضرر امراض الابدان. والثاني ان نفس ما هم عليه من الهدي والخلق. والخلق والثاني ان - 00:27:37
ما هم عليه من الهدي والخلق قد يكون مضرًا او منكسرًا ويفهم فينهى عنه ويأمر بضده لما فيه من المنفعة والكمال وليس شيء من امورهم الا وهو هم اما مضر او ناقص. لان ما بايديهم من الاعمال المبتدعة والمنسوخة. ونحوها مضر - 00:27:57
وما بايديهم مما لم ينسخ اصله فهو يقبل الزيادة والنقص. فمخالفتهم فيه بان يشرع بان يشرع ما يحصله على وجه الكمال ولا يتصور ان يكون شيء من امورهم كاملاً قط. فإذا فاذا المخالفة لهم فيها منفعة - 00:28:17

منفعة وصلاح لنا. في كل امورهم حتى ما هم عليه من اتقان بعض من امور دنياهم قد يكون مضرًا بامر الاخرة. او بما هو اهم منهم من من الدنيا فالمخالفة فيه صلاح لنا وبالجملة فالكافر بمنزلة مرض القلب واشد ومتى كان القلب مريضا لم يصح شيء من العطاء صحة - 00:28:37

وانما الصلاح الا تشبه ان لا تشبه الا تشبه الا تشبه مريض. الا تشبه مريض القلب في شيء من اموره السلام عليكم. الناتج بها مريض القلب في شيء من اموره وان خفي عليك مرض ذلك العضو. لكن يكفيك ان فساد الاصل لابد - 00:28:57
لا يؤثر في الفرق ومن انتبه لهذا قد يعلم قد يعلم بعض الحكمة التي انزلها الله. فان من في قلبه مرض يرتاب في الامر بنفس المخالفة بعدم استبانته لفائدتك او يتورهم او يتوهם ان هذا من جنس امر الملوك والرؤساء القاصدين للعلو في الارض وال عمر فان - 00:29:17
ان النبوة غاية الملك الذي يؤتى الله من يشاء وينزعه من يشاء. وحقيقة الامر ان جميع اعمال الكافر واموره لابد فيها من الى من خلل يمنعها ان ان تتم منفعة ومنفعة بها. ولو فرض صلاح شيء من اموره على التمام واستحق - 00:29:37

وبذلك ثواب الاخر. ولكن كل اموره اما فاسدة واما ناقصة. فالحمد لله على نعمة الاسلام التي هي اعظم النعم ام كلثوم وام كل خير. كما يحب ربنا ويرضاه. فقد تبين ان نفس مخالفتهم في مخالفتهم امر مقصود للشارع في الجملة - 00:29:57
نعم نبه الشيخ رحمة الله على معنى دقيق وهو ان فساد القلب لابد ان تظهر اثاره على جميع الاعمال وقد اه لا يتبيّنها كل احد. لكن خذوا على سبيل المثال ايه الكرام ويا ايتها الكريمات كيف - 00:30:17

ان هؤلاء الكفارة لما تناولوا العلوم الحديثة المشتركة التي هي من باب المشترك الانساني عليها وابحوا عليها اه ما قام في قلوبهم من الكفر. فهذه العلوم على سبيل المثال والمختبرات التي اكتشفوها - 00:30:37

توصلوا اليها نزعوها من اصلها الایماني. فهم اذا تحدثوا في مسائل علم وظائف الاعضاء الفسيولوجيا او تحدثوا في علم الفلك او تحدثوا في في علم الارض الجنووجيا او غير ذلك من العلوم. تجد ان تناولهم لها تناول مجرد كما يقال منزوع - 00:30:57
الجسم ليس فيه آروح الایمان وليس فيه ما يكون من دلائل الربوبية. يعني قارن مثلاً بين ما كتبه ابن القيم رحمة الله في كتابه مفتاح دار السعادة ومنشور اهل العلم والارادة في تأمل مخلوقات - 00:31:17

في الله تعالى والتفكير فيها وحتى انك لتبحر معه في ساح واجواء ايمانية توظف فيها جميع المشاهدات وجميع الدلائل على تعظيم الله تعالى. فيسبح القلب وهو يتبصر بما حوله - [00:31:37](#)

في السماوات والارض من الطيور والاسماك والحيوانات وانواع الدواب المختلفة. لانه ينظر بنور الله ويتبصر ببركة هذا الايمان الذي قام في قلبه. وتجد في علوم القوم من الحقائق المدهشة والارقام والاحصائيات - [00:31:57](#)

ما يذهل العقل لكنها مقصولة تماما عن مسائل الايمان لانهم يرون ان من مقتضى الطريقة العلمية والاسلوب العلمي الا تخلطه بشيء من الاعتقادات الامور الخاصة. فبها فحرموا بركة العلم والله تعالى يقول قل سيروا في الارض فانظروا. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تفني الايات والنذر - [00:32:17](#)

عن قوم لا يؤمنون. فنشأ عن ذلك علمانية آآل في العلوم وفي الاقتصاد وفي المجتمع وفي حتى الفنون وفي جميع مراافق الحياة. انها صادرة من قلوب منكرة. بخلاف علوم اهل الاسلام التي - [00:32:47](#)

خارج النص الشرعي والادلة تجد انها مشبعة مضمخة بمعاني الايمان. فهذا ناتج عما يقوم في القلب. فينبغي التنبه لهذا وبهذا انه اخواني وفهم الله ان لا ينساقوا الى الاساليب المحدثة في التعبير - [00:33:07](#)

والا يغادروا الجملة القرآنية والجملة النبوية في احاديثهم بدعوى ان هذا هو الاسلوب العلمي بل الاسلوب العلمي والذى يجمع بين العلم والايام ليس الاسلوب العلمي ما يسمونه هو ان ان تنزع منه آآل ما يدل - [00:33:27](#)

على معتقدك ودينك وغير ذلك لا هذا مما اشاعوه وافشوه في الاوساط الاكاديمية حتى بات من تكلم بشيء من الايمان خارجا عندهم عن النسق العلمي وعن الاسلوب العلمي. فعلى اهل الاسلام ان يحافظوا على الجملة القرآنية والجملة - [00:33:47](#)

النبوية في تعبيراتهم وفي اه ببياناتهم المختلفة مهما كان نوعها. نعم فقد تبين ان نفس مخالفتهم امر مقصود للشارع في الجملة. ولهذا كان الامام احمد بن حنبل وغيره من الائمة يعللون الامر - [00:34:07](#)

بعلة المخالفه. فقال احد اهل حنبل سمعت ابا عبد الله يقول ما احب ما احب لاحد الا ان يغير الشيء ولا يتشبه باهل الكتاب بقول النبي صلى الله عليه وسلم ايه الشيك ولا تشبهوا باهل الكتاب وقال اسحاق ابن ابراهيم سمعت ابا عبدالله يقول - [00:34:27](#)
قولوا يا أبي هاشم يا ابا هاشم اغضب ولو مرة واحدة احب احب لك ان تغضب ولا تشبه ولا تشبه ولا شبه بالله. ولا تشبه باليهود. فهذا اللفظ الذي احتج به احمد قد رواه الترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:34:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الشيب ايعوا الشيب ولا تشبهوا باليهود. قال والترمذى حديث حسن صحيح الله دل على الامر بمخالفتهم والنهي عن مشابهتهم فانه اذا نفق نهي عن التشبه بهم في بقاء - [00:35:07](#)

بياض. في بقایا بياض الشيب الذي ليس من فعلنا فلان ينهى عن احداث التشبه بهم ولهذا كان هذا التشبه يكون محظيا بخلاف الاول. نعم. يعني امر نبينا صلى الله عليه وسلم بتغيير الشيب - [00:35:27](#)

مخالفة لليهود فإنهم كانوا لا يغيرون الشيء. كره النبي صلى الله عليه وسلم موافقتهم في ذلك امر بالخضاب وذلك بان يغير الانسان الشيب اما بالحناء او بالكتم. واما التغيير بالسواد فاختلاف العلماء في به - [00:35:47](#)

هل يكون ذلك من هل يكون النهي فيه على سبيل التحرير او الكراهة؟ وذلك انه لما اوتى بابي ابي بكر الصديق وقحافة الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وكان شيخا كبيرا يعني رأسه كأنه ثغامة. فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:36:07](#)

قال لو غيرتموه او وقال وجنبوه السواد. فحمل بعض العلماء هذا الامر هذا النهي عن التحرير وقال بعضهم لا انما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوه السواد لان الشيخ الطاعن في السن لا يحسن ان يغير بالسواد فانه - [00:36:27](#)

في حقه مثل يكون في حقه مثل. وعلى كل حال يخرج المرء من الخلاف ان يغير الشيب بما دون السواد ان يكون بدرجة اقل من ذلك وهذا يحصل بالحناء والكتم او بعض المستحضرات الحديثة التي لا تبلغ مبلغ السواد الفاعل - [00:36:47](#)

فهذا مما يدلنا على ان الشارع الحكيم يتصرف الى مخالفتهم في هدي في هديهم الظاهر لما بين الهدي الظاهر من التنااسب والمشاكلة. ثم قال رحمه الله. وايضا في الصحيحين عن ابن عمر. هنا ايضا معنى - [00:37:07](#)

يبينه في اخر كلامه قال فلأن ينهى عن احداث التشبه بهم اولى. يعني اذا كان الشايب وهو امر قد لم يفعله الانسان من تلقاء نفسه. وانما خلقه الله تعالى فيه. ومع ذلك يؤمر بتغييره - [00:37:27](#)

فاحدات التشبه سيكون اشد ومن ذلك حلق اللحي. فان حلق اللحي من فعل العبد. من فعل العبد وكسبه وهذا فيه ابلغ التشبه بهم او ببعضهم. لا سيما وقد جاءت النصوص باعفاء اللحاء ارخاء - [00:37:47](#)

اللحي توفير اللحي. فالخروج عن هذا النص ومشابهة المجنوس اه في حلق اللحي يكون اعظم لانه احداث للتشبه سيكون اشد من مجرد ترك تغيير الشيب. نعم. وايضا في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال - [00:38:07](#)

الله صلى الله عليه وسلم خالفو المشركين احفوا الشوارب واوافوا اللحي. رواه البخاري ومسلم. وهذا لفظه وفي امر مخالفة المشركين هذا هو المخالف هذه هذا هو المخالف للمشركين المأمورين نعم اما احفاء الشوارب فالمعنى - [00:38:27](#)

تحفيفها وانها كها حتى ترى البشرة من ورائها. حتى ترى البشرة من ورائها واما ما يفعله اه بعض الناس من اه الشوارب حتى انه ليغطي على شفتيه وربما يفتقهما يعني اه يمينا - [00:38:47](#)

فهذا ليس من ادب اهل الاسلام. بل المشروع ان يحف الشارب. لكن لا يبلغ به مبلغ الحلق سيببلغ به مبلغ الحلق فان من الناس من يجتهد حتى انه يحلقه بالموس. وقد عد الامام ما لك ما لك - [00:39:07](#)

رحمه الله ذلك نوعا من المعصية حتى قال ينبغي ان يؤدب فاعله. جعل فيه تعزيرا فيكون الانسان بين يديه بمعنى ينهكه حتى ترى البشرة من وراءه لكن لا يبلغ مبلغ الحلق والازالة - [00:39:27](#)

نعم هذا هو المخالف للمشركين المأمور بها هنا لكن الامر بها اولا بلفظ مخالفة المشركين دليل على ان جنس امر مقصود للشارع والتقرير من هذا الحديث شبيه بالتقرير من قوله لا يصيغونه فالخافوه. وقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:39:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. زل الشوارب وارقوا اللحي. خالفو المجاز. فعقب الامر بالوصف المشتق المناسب. فذلك دليل على مخالفة المجنوس وهو العلة في هذا الحكم. وهو علة اخرى البعض علة. وان كان الاظهر عند الاطلاق انه علة تامة. نعم. يعني - [00:40:07](#)

رحمه الله انه لما قرنه بهذه الجملة دل على ان المقصود الاعظم هو المخالفه. ولو قدر ان المراد آآ العلة العامة هل مخالفه؟ فهذا كاف. ولو قدر ان المراد هو نفس جز الشوارب وارخاء اللحاء - [00:40:27](#)

دل ذلك بالاستلزم على ايضا المخالفه. فهو على كل حال كما قال آآ انما آآ قد يكون هو علة الحكم او بعض علة. فعلى كل حال المراد هو المخالفه. نعم. ولهذا - [00:40:47](#)

السلف كراهة التشبه بالمجنوس في هذا وغيره كرهوا اشياء غير منصوصة بعينها عن النبي صلى الله عليه وسلم من هدية وقال المروي ما الفرق بين الرازي والمروي المروي. ماني اعرف من الاخوة الرازي نسبة الى الى الري - [00:41:07](#) طيب والمروي نسبة الى مرو والمروي الى مرو الروض وبعضاها على غير قياس. نعم. احسن الله اليك. وقال المروي سألت ابا عبد الله يعني احمد يعني احمد حمدا عن حلق القفا فقال هو من فعل المجنوس ومن تشبه بقوم فهو منهم. مراده بحلق القفا يعني حلق الرقبة من الخلف. نعم - [00:41:37](#)

وقال ايضا قيل لابي عبد الله يكره للرجل ان يحلق طفاه او وجهه فقال اما انا فلا احلق قفاه وقد روى فيه حديث المرسل عن قتادة كراهيته. وقال ان حلق القفا من فعل المجلس قال احمد ايضا لا بأس ان يحلق - [00:42:07](#)

وقت الحجامة وقد روى عن ابن منصور قال سألت احمد عن حلق الكفر وقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروى ابراهيم انه قرأ انه قرد انه كره عندك كره بسقطت اه عن - [00:42:27](#)

ام انه كره واللي بعده اقرها انت. الا ما يروى عن ابراهيم انه كره قردا يرقص. لا لا هذه كلمة فارسية. اه ما لا ادري كيف تقرأ. هذه الكلمة فارسية. يعني يراد بها القفا - [00:42:47](#)

وذكر الحال هذا وغيره وذكره ايضاً باسناد عن الهيثم عن عن الهيثم بن حميد ابن قالت حفظ حف القدر. حف القفا من شكل مجوس. وعن المعتمر بن سليمان التيمي قال كان ابي اذا جز - 00:43:07

شعره لم يحلق قفاه. قيل له ولم؟ قال كان يكره ان يتتشبه بالعجب. والسلف تارة يعللون الكراهة. يعني اراد ان ان السلف رحمة الله صاروا يقيسون على الامر بجز الشوارب الاعفاء اللهي امورا - 00:43:27

ما يختص بها اهل الملل من الاعاجم وغيرها فلا يشابهونهم كما فعل الامام احمد وغيره في ترك حلق القفا. اللهم الا ان يكون لذلك حاجة ان يكون لذلك حاجة مثل ان يحتاج للحجامة في هذا الموضع فيحتاج الى حلق الموضع. آآ - 00:43:47
او ان يكون ذلك بسبب له رائحة او يتبعه مع اللباس او غير ذلك فاذا وجد حاجة جاز هذا لا سيما وانه ليس بخصوصها نص. نعم.
واستلم بتارة الكراهة بالتشبه باهل الكتاب - 00:44:07

ادارة للتشبيه بالاعاجم. بالتشبه بالاعاجم. احسن الله اليكم. وتارة بالتشبه بالاعادم وكلا العلتين منصوصة في السنة. مع ان الصادق صلی الله عليه وسلم قد اخبر بوقوع المشابهة لهؤلاء وهؤلاء كما قدمنا بياناً وعنه شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه - 00:44:27

وسلم خلف اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم. رواه ابو داود وهذا مع ان نزع اليهودي مع ان نزع اليهودي نعالهم موسى عليه السلام لما قيل له فاخلي نعليك عن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:44:47

اصلی ما بين فصل ما بين. احسن الله اليكم. فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. اكلة السحر اكلة السحر. رواه مسلم في صحيحه. وهذا يدل على ان الفصل بين العبادتين امر مقصود للشارع. وقد صرخ بذلك فيما رواه ابو داود - 00:45:07
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون وهذا نص في ان الظهور بان اظهور الدين بان ظهور الدين الحاصل بتأجيل الفطرة لاجل مخالفة اليهود والنصارى. واذا كان - 00:45:27

او اذا كانوا مخالفتهم في المسابقة لظهور الدين. فانما المقصود بارسال الرسل ان يظهر دين الله على الدين كله. فيكون نفس مخالفتهم او من اكبر المقداد البعنة. وهكذا روى ابو داود عن من حديث ابي ابي ابي الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:45:47

تزال امتی بخير او على القطرة ما لم يؤخر المغرب الا ان تستهلك النجوم. رواها ابن ماجة من حديث العباس ورواه الامام احمد من حديث وقد جاء مفسر تعليله وقد جاء مفسراً تعليله لا يزالون بخير ما لم يؤخر المغارب الى طلوع النجم - 00:46:07
مضاهاة لليهودية ويؤخر الفجر الى محاط النجوم مضاهاة للنصرانية. روى سعيد بن منصور حدثنا طموج معاوية عن عبدالرحمن قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تزال امتی على مسكة على مسكة احسن الله لا تزال امتی على - 00:46:27
نسكة ما لم ينتظروا بالمغارب اشتباك هجوم مضاهاة لليهودية ولم ينتظروا في الفجر محاطاً محاطاً مضاهاة للنصرانية لم يكن للجماعة الى اهلها. روى سعيد بن منصور عن عن امرأته بشير من القصصية. ابن - 00:46:47

ابن الخصاصي والد النعمان ابن بشير رحمة الله رضي الله عنه. نعم. روى سعيد ابن منصور عنينا مات ابن الخصاصي قالت اردت ان اصوم يومين موافقة فنهاني عنه بشير وقال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نهاني عن ذلك - 00:47:07
قال انما يفعل ذلك النصارى. صوموا كما امركم الله واتمموا الصوم كما امركم الله. واتمموا الصيام الى الليل. فاذا كان الليل فاختطوا رواه احمد في المسند فعل النهي عن الوصال بانه صوم النصارى. وهو كما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم. ويشبهه ان يكون ويشبهه - 00:47:27

احسن الله اليكم. ويشبهه ان يكون من وهباناتهم التي ابتدعواها. وعن انس رضي الله عنه ورهبان النصارى حملوا انفسهم على المشاق والعنق في عبادتهم حتى انهم ينقطعون عن الطعام والشراب ويعيشون في الديارات والمغارب - 00:47:47

كهوف يعني يحكون في ذلك شيئاً عجباً. وهذا مما لم يأمرهم الله تعالى به. ولكن من الرهبانية التي ابتدعواها قال الله تعالى ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله وهذا استثناء منقطع ليس متصلاً يعني ما كتبنا عليهم بل - [00:48:07](#)

كتبنا عليهم ابتهان رضوان الله. نعم. المقصود ان ان الوصال منهي عنه في هذه الامة اما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فاني ابیت يطعنی ربی ویسقینی. بخلاف سائر الناس فلهذا ينهی عن - [00:48:27](#)

عن الوصال وينهي ايضاً عن تأخير المغرب الى ان تشتبك النجوم وينهي عن اه يعني تأخير الصبح الى ان اه تتحقق النجوم كل ذلك لاجل المفارقة مفارقة دین اليهود ودين النصارى. وكل هذا - [00:48:47](#)

في قول الله تعالى ليظهره على الدين كله. فإذا ظهرت اعلام الاسلام الظاهرة وآسماته كان ذلك من ظهور الدين. نعم. فعل النهي عن الوصال بانه صوم النصار كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشبه ان يكون من رغانيتهم التي ابتدعواها. وعن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضرت المرأة [فيهم 00:49:07](#)

لم يؤكلوها ولم يجامعنوها في البيوت فسئلن فسائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض فاعترذروا النساء في المحيض. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا كل شيء الا النكاح. فيبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد - [00:49:37](#)

هذا الرجل ان يدعونا من امرنا شيئاً الا خالفنا فيه. فجاءه سيد بن حضير وعباد بن بشر فقال يا رسول الله ان اليهود تقولهم هذا لا نجامعنهم. افلا افلا نجامعنهم؟ احسن الله اليكم. افلا نجامعنهم؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا - [00:49:57](#) ان ان قد وجد عليهما. حتى ظننا ان قد وجد عليهما وخرجا واستقبلهما هاتي هدية من لbin الى النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل في اثارهما فسقاهم. فعرفنا انه لم - [00:50:17](#)

نجد عليهما فهذا الحديث هذا الحديث الذي رواه الامام مسلم فيه بيان حال اليهود ومعاملتهم للحائض ان المرأة اذا لم يؤكلوها اي لم يجلسوا معها على طعام. ولم يجامعنوها في البيوت ليس المقصود بالجماع هنا النكاح - [00:50:37](#)

وانما لا يخالفهن في البيوت. يعني بمعنى يتتجنبنهن ولا يجمعنهن يجمعهم بهن سقف واحد قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي عن حكم آآ معاملة الحائط فانزل الله ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعلم - [00:50:57](#)

نزل النساء في المحيض. فامر الله تعالى باعتزالهن في الجماع فحسب لهذا فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اصنعوا كل شيء الا النكاح اي الايلاج والا فقد ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها انها اذا - [00:51:17](#)

حاتمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرها ان تتسع فيصنع كل شيء اي من المباشرة مما يفعل الرجل مع امرأته الا النكاح يفعل كل شيء الا النكاح. وهذا خلاف هدي اليهود وتشديدهم. لكن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:51:37](#)

رغبتهم في مخالفة اليهود بالغوا في ذلك حتى قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله افلم ان نجامعنهم يعني النكاح فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك حتى عرف في وجهه. ثم خرج فاستقبلهما هدية - [00:51:57](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعض الناس اليه بلبن. فما ان بلغ النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارسل في اثارهما فسقاهم فعلموا انه لم يجد عليهما. وهذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم ومن لطافته. وما ينبغي لطالب العلم ان - [00:52:17](#)

له فاذا وقع في نفسك ان احد اخوانك اه شعر تجاهك بشيء من الكراهة والامتعاظ فطيب حتى لو لم يكن ذلك قد بدا منك وظهر لكن ان وقعت في نفسك او او او توهم حصول كراهة منك - [00:52:37](#)

فعشي على هذا الالثر بفعل جميل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اثارهما فسقاهم من هذه الهدية فعلموا انه لم يجد عليهما. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. واليهود كما لا يخفاكم يعني قوم فيهم شدة - [00:52:57](#)

في يعني احكام دينهم. حتى انه اذا اصابت الثوب النجاسة قرضاوها بالمقراض ولم يكتفوا بغسلها وسيأتي لهذا مزيد بيان. نعم. فهذا الحديث يدل على قدرة ما شرعه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم من مخالفة اليهود. بل على انه خالف - [00:53:17](#)

نحن في عامة امورهم حتى قالوا ما يريد ان يجعل ذلك شيئاً الا خالفنا فيه. ثم ان المخالفة كما سنبينه تارة تكون في اصل الحكم

ومجانبة الحانط لم يخالفوا في اصله بل خالفوا في وصفه. حيث شرع الله محاربة الحانط في غير محل الادب - 00:53:37

فلما اراد بعض الصحابة ان يعتدي في المخالفة والى ترك ما شرعه الله تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الباب كله وهذا الباب باب الطهارة كان على اليهود في هذا في اغلال عظيمة. كان على اليهود فيه اغلال - 00:53:57 عظيمة. كان على اليهود فيه اغلال عظيمة فابتدع النصارى ترك ذلك كله. حتى انهم لا ينفثون شيء بلا من الله. بلا شرع من الله. احسن الله اليكم. بلا شرع من الله فهدى الله الامة - 00:54:17

افاد الله الامة الوسط بما شرع لها الى وسط الى وسط من ذلك. وان كان ما كان عليه اليهود كان ايضا واجتناب ما لم يشرع ما لم يشرع الله اجتنابه مقاربة لليهود وملابسة ما شرع الله اجتنابه ومقاربة وملابسة ما شرع الله - 00:54:37

واجتنابهم مقاربة للنصارى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. لا ريب ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وسط بين اليهودية والنصرانية. فان اليهودية فيها من الاغلال والاصال. شيء عظيم. وقد ذكر المسؤول ابن يحيى المغربي - 00:54:57 في كتابه بذل المجهود في افحام اليهود سر ذلك. وانهم وان حاخمات حاخماتهم كانوا يتباهون بالتشديد وان الرجل يعلو في اعينهم كلما كان يشدد عليهم في الاحكام يظنون فيه الورع والتقي وغير ذلك. فلهذا كان - 00:55:17

دينهم جد ثقيل. وهناك طوائف باقية فيهم الى يومنا هذا. كطائفة الحسديم الموجودة في اسرائيل وفي غير اسرائيل يفعلون من الامور الشاقة والشقيقة ما لا تطيقه الفطرة. بخلاف النصارى فان - 00:55:37

صار ابطل الناموس والغوا الشريعة. هكذا افسد بولس دينهم كما اسلفنا. واحل لهم النجاسات وغير ذلك. فلذلك لا تجد عند عامة النصارى آآ امورا شرعية واحكامها يلتزمون بها. ان هو الا مجرد انتساب للمسيح - 00:55:57

وربما يقع لبعضهم تعميد في الكنيسة في صباح فيصب عليه الماء او يدهن بالزيت او ان يحضرروا طقوس الزواج او مسحة المিرون كما يقولون للاستشفاء من المرض ثم طقوس الموتى وغير ذلك. هذا للمتدين منهم - 00:56:17

واما عامتهم فمعرضون عن عن دينهم بالكلية. ودين الاسلام وسط بين الغالي والجافي جاء دين الاسلام محافظا على اصول الشريعة. متخففا مما احدث فيها. مما احدثه اليهود او غيرهم. فكانت - 00:56:37

بحمد الله بين طرفين وعدها بين عوجين وهدى بين ضلالتين. ثم قال وعن عمرو ابن عبس رضي الله عنه قال كنت انا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلاله فانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان. قال فسمعت برجل بمكة - 00:56:57

يذكر اخباره واعد على راحته وقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفى جراء عليه قومه. جراء عليه قومه سلام عليكم. جراء عليه قومه. فتوقفت حتى دخلت عليه بمكة. وقلت له ما انت؟ قال انا نبي. فقلت وما نبيك؟ قال - 00:57:17

قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلت؟ قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به شيء. فقلت له من من معك على هذا؟ قال حر معك. قال ومعه يومئذ ابو بكر وبلال. فقلت اني متبوعك. قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا. الا ترى حالي وحالي - 00:57:37

الناس ولكن يرجع الى اهله. فاذا سمعت بي قد ظهرت فتنى. قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول المدينة و كنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسأل الناس حين قدم حين قدم المدينة حتى - 00:57:57

نفر من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت يا ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا الناس اليه سراع وقد قومه قتلوا فلم يستطعوا ذلك. فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله اتعرفني؟ قال نعم. انت الذي لقيتني في مكة. قال فقلت - 00:58:17

نبي الله. اخبرني بما اخبرني عما علمك الله واجهلك. فاخبرني عما علمك الله واجهلك. واجهله احسن الله اليكم. اخبرني عما علمك الله واجهلك. اخبرني عن الصلاة. قال صلي صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس. حتى تطلع الشمس - 00:58:37

ثم حتى ترتفع فانها تطلع وحين تطلع. بين قرني شيطان وحيثئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم. تسجر جهنم. احسن الله اليك. فان - 00:58:57

حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفير فصلي. فان الصلاة مشهودة محظورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قذفين الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار وذكر الحديث رواه مسلم. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقت طلوع الشمس وقت الغروب - [00:59:17](#)

معلنا بانها تطلع وتغرب بين قدمي شيطان. وانها حينئذ يسجد لها الكفار. ومعلوم ان المؤمن لا يقصد السجود الا لله تعالى. واكثر الناس قد لا يعلمون ان طلوعها وغروبها بين قبرين الشيطان. ولا ان الكفار يسجدون لها ثم انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في هذا الوقت حسما - [00:59:37](#)

مادة المشابهة بكل طريق اذا اذا هذا هو موضع الشاهد من هذا الحديث او من هذه القصة قصة عمرو بن عبسة وهو نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذين الوقتين. حال طلوع الشمس وحال غروبها. فان هذا من اكد اوقات النهي - [00:59:57](#) عن الصلاة. اذا تضييفت الشمس للشروق او الغروب حينئذ ينصب الشيطان قرنيه حتى يقع سجود الكفار عبدة في الشمس له. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الصلاة في هذين الوقتين. وحتى ترتفع الشمس قيل رمح او - [01:00:17](#) حتى سقط للغروب ويغيب حاجبها الاعلى. فهذا من اه ترك مشابهة المشركين. مع ان كثيرا من الناس الذين اصابهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لم يكونوا على علم بان المشركين يفعلون ذلك اي عبدة الشمس ولا ان - [01:00:37](#)

كان يفعل ذلك. نعم. يتمهل في القراءة طيب تأني قليلا. جزاك الله خير. ذلك بان من الصافية المشركين اليوم من الاسلام ويعظم الكواكب. ويزعم انه يخاطبها بحواجبه ويسجد لها وينحر ويذبح. اذا كان في هذه الازمنة من يفعل مثل هذا تتحقق - [01:00:57](#) الشارع صلوات الله وسلامه عليه في النهي عن اه في النهي عن الصلاة في هذه الاوقات سدا للذرية و كان فيه تنبئه ان كل ما يفعله المشركون من العبادات ونحوها مما يكون كفرا او معصية بالنية ينهى المؤمنون عنه عن ظاهره ينهى المؤمنون عن - [01:01:27](#) وان لم يقصدوا به قصد المشركين سدا للذرية وحسما للمادة. ومن اقبح ذلك اعتقاد بعض الناس تأثير هذه الاجرام العلوية على الحوادث الارضية فيزعمون ان من ولد في برج كذا سيقع له كذا وان من ولد في برج كذا يقع له كذا وكذا - [01:01:47](#) هذا كله من التنجيم المحرم وهو ضرب من من الشرك. شرك في الربوبية باسناد الخلق والتأثير لغير الله عز وجل. فهذا اقبح من من مما مضى ذكره. نعم. ومن هذا الباب انه كان اذا صلى الى عود او عمود - [01:02:07](#)

ان جعله على حاجبه على حاجبه الایمن او الایسر. ولم يصمد له صمتا. نعم هذا قد ورد فيه حديث لكن فيه راو الوليد بن آذن ذكر البخاري بان له مناكير. ففي الحديث ضعف. اي انه اذا اتخد سترا - [01:02:27](#) لا يصمد اليها وانما يجعلها على حاجبه الایمن او الایسر. وال الصحيحها انه يجعلها تقاء وجهه ولا شيء في ذلك كي تكون سترا له يمنع المار بينها وبينها. ولا يلزم ان يجعلها يمنة او يسرا - [01:02:47](#)

ولهذا نهي عن الصلاة الى ما عبد من دون الله في الجملة. وان لم يكن العابد يقصد ذلك. ولهذا ينهى عن السجود لله بين يدي الرجل لما فيه من مشابهة السجود لغير الله. وربما وقع وقعت هذه الصورة احيانا اه عند اه - [01:03:07](#)

المسبوق بصلاته فيكون الامام بين يديه قد يكون يصلى خلفه اثنان او ثلاثة يقوم المسبوق يقضى ييدو في الصورة الظاهرة كأنما يصلى الى الامام. فينبغي للامام الحصيف ان ينحرف يمنة او يسرا حتى - [01:03:27](#) لا ييدو كأنه يسجد لله بين يديه. نعم. فانظر لهذا ينهى عن السجود لله بين يدي الرجل وان لم يقصد الساجد ذلك لما فيه من مشابهة السجود لغير الله. فانظر كيف قطعت الشريعة والمشابهة - [01:03:47](#)

في الجهاد وفي الاوقات. وكما لا يصلى الى القبلة. التي يصلون اليها كذلك لا يصلى الى ما يصلون اليه الى ما يصلون له بل هذا اشد فسادا فان القبلة شريعة من الشرائع قد تختلف باختلاف شرائع الانبياء اما السجود - [01:04:07](#)

لغير الله وعبادته فهو محرم في الدين الذي اتفقت عليه رسول الله. كما قال سبحانه وتعالى واسأل من ارسل من قبلك من رسالنا اجعلنا من دون الرحمن الة يعبدون. وايضا عن عن ابن عمر رضي الله عنهما انه واما السجود الذي امر الله تعالى - [01:04:27](#) ملائكته لادم فانه سجود تحية. فالسجود وقع لله تعالى طاعة له وتحية لادم. تقع له ساجد فسجد الملائكة كلهم اجمعون. الا ابليس.

وكذلك ايضا السجود الذي وقع من اخوة يوسف - 01:04:47

فويه له كان ايضا على سبيل التحية وليس على سبيل التعبد. وكان تأويل رؤيا. قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لساجدين. ثم لما ادخلوا خروا له سجدا. قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل - 01:05:07

ثم ان هذا السجود نسخ. فلا يجوز السجود لغير الله. وجاء في حديث ان معاذ بن جبل لما قدم من الشام وان كان في الحديث مقال سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه يعني استنكارا فقال يا رسول الله - 01:05:27

رأيتهم يسجدون لاساقفتهم ورہبانهم فلا انت احق ان يسجد لك. فقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها. نعم. وايضا عن ابن عمر رضي الله عنهم انه رأى رجلا يتکى على يده - 01:05:47

اسرع وهو قاعد في الصلاة. فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعذبون. وفي رواية تلك صلاة المغضوب عليهم. وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في ان يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده. رواه ابو داود.

رواهن - 01:06:07

رواهن ابو داود في هذا الحديث النهي عن هذه الجلسة معللة معللة بانها جلسة المغذبين هذه مبالغة او هذه مبالغة في مجازية هديهم. اذا دل على تحريم هذه الصورة وهو ان يجلس في الصلاة ويتكى على يده. سواء اليمني - 01:06:27

او اليسري. واما الاتكاء في غير الصلاة على الية اليد اليمني فهذا منهي عنه بخصوصه. والجامع في هذا كله مشابهة من مقتهم الله وكانوا من اهل عذابه. فلا يحل هذا الصنيع لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة - 01:06:47

اه ان يتکى على يده. واما خارج الصلاة فلا يتکى على الية يده اليمني. فهذا جلسة محمرة هل يقال جلسة ام جلسة؟ جلسة لانها اسم هيئة لانها اسم هيئة وجلسة اسم مرة - 01:07:07

ولهذا قال ابن مالك رحمة الله وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة. نعم. احسن الله اليكم في هذا الحديث النهي عن هذه الجلسة معللة بانها جلسة مغذبين. وهذه مبالغة هديهم. وايضا فروي البخاري عن مسروق عن عائشة - 01:07:27

رضي الله عنها انها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته. فتقول ان اليهود تفعله. ورواه ايضا من حديث ابي هريرة. قال نهي عن الخصر في الصلاة نهي ان نصلي الرجل مختصرا. وعن زياد بن صبيح قال صليته الى جنب الى جنب ابن عمر. فوضعت يدي على خاصرة - 01:07:47

يدي فوضعت يدي. احسن الله اليكم فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال اهذا الصلب في الصلاة؟ هذا صلب في الصلاة. هذا الصلب في الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عنه. رواه احمد وابو داود والنمسائي - 01:08:07

وايضا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال اشتكتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس اسمعوا وابو بكر يسمع الناس تكبيرا. وابو بكر يسمع الناس تكبيرا. فالتفت - 01:08:27

لما التفت علينا فرأينا قياما فاشارينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كنتم هادفا تفعلون فعل فارس يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا اهتموا بائتمكم ان صلی قائما فصلوا قيامه وان صلی قاعدا فصلوا قعودا - 01:08:47

رواه مسلم وابو داود من حديث الليث عن ابي الزبير عن جابر ورواه ابو داود وغيره من حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا في المدينة فصرعه على جذب نخلة فانقطعت قدمه - 01:09:07

اتينا نعوده فاتيناه نعود ووجدناه في مشرقة لعائشة رضي الله عن عائشة رضي الله عنها جالسا. يسبح يعني يصلي. نعم. قال فلن خلفه فسكت عنه ثم اتیناه مرة اخرى ثم قال عودوا - 01:09:27

صلى المكتوبة جالسة فقمنا خلفه واشار علينا فقعدنا قال فلما قضى الصلاة قال اذا صلی الامام جالسا وصلوا فصلوا جلوسا. واذا صلی الامام قائما فصلوا قياما. ولا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بعظامها. واظن في غير - 01:09:47

ابي داود ولا تعظموني كما يعظم الاعاجم بعضا. ففي هذا الحديث انه امرهم بترك القيام الذي هو فرض في وعل ذلك بن قيام المهمومين مع قعود الامام يشبه فعله فانيس الروم بعظامائهم في قيامهم وهم قعود - 01:10:07

معلوم ان المأمور انما نوى ان يقوم لله لا لامامه. وهذا تشديد عظيم في النهي عن القيام للرجل القاعد. ونهي ايضا عما ونهي ايضا نعم اذا اذا تبين من هذا ان السنة اذا صلى الامام قاعدا ان يصلي من خلفه - [01:10:27](#)

قواعد اجمعين. ولكن بعض الفقهاء فقهاء الحنابلة اشترطوا لذلك شرطين. احدهما ان يكون امام الحجي الراتب ان يكون الامام الراتب لا ان يكون اماما طارئا. والشرط الثاني ان يبتدأ صلاته جالسا. اما ان طرأ عليه الجلوس - [01:10:47](#)

اثناء الصلاة فلا يلزم ذلك. نعم. ونهي ايضا عما يشبه ذلك. وان لم يقصد به ذلك. ولهذا نهى عن السجود لله بين يدي الرجل وعن الصلاة الى ما قد عبد من دون الله كالنار ونحوها. وفي هذا الحديث ايضا نهى عما يشبه عما يشبه - [01:11:07](#)

وان كانت بنيتنا غير نيتهم لقوله فلا تفعلوا. فهل بعد هذا بعد هذا في النهي عن جهاتهم في مجرد الصورة غاية. اي والله صدق رحمة الله. قال فهل بعد هذا في النهي عن مشابهته عن مشابهته مشابهتهم في مجرد - [01:11:27](#)

الصورة غاية يعني اذا كانت الصلاة التي يعلم ان القيام فيها آآ خلف امام قاعد انما هي صلاة لله وقيام لله عز وجل. ومع ذلك لما كانت هذه الصورة في ظاهرها تشبه صورة الاعاجم الذين يقومون على ملوك - [01:11:47](#)

ومعظمهن لهم جالسون مما آآ تنفر منه الشريعة وينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يوجب العلم بان مشابهتهم مدفوعة. وان تقليدهم في ما يختصون به مما يسمونه مراسم او فلكلور او اه تقاليد او غير ذلك من المسميات انه مما تأباه الشريعة - [01:12:07](#)

وتنفر منه طباع المؤمنين. نعم. قال ثم هذا الحديث سواء كان محكما في قعود الامام فان الحجة منه قائمة لان نسخ القعود لا يدل على فساد تلك العلة. وانما يقتضي انه قد عارضه عارضها - [01:12:37](#)

ترجح عليها مثل كون القيام فرض في الصلاة فلا يجوز الفرض بمجرد المشابهة الصورية. الصورية وهذا محل اجتهاد وايضا عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد. فعرض له - [01:12:57](#)

عرض له عرض له حبر فقال حبر. فعرض له حبر فقال هكذا نصنع. هكذا نصنع يا محمد. قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه ابو داود وابن ماجة والترمذى وقال بشر ابن رافع ليس بالقوى في الحديث وقد روى البخاري عن - [01:13:17](#)

الرحمان عن عبد الرحمن بن القاسم ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت اه قالت كان الجاهلية يقومون لها ويقولون اذا رأوها كما كنت في اهلها ما كنت مرتين. كنت في اهلك ما كنت. يعني - [01:13:37](#)

انه يمشي بين يديها بين يدي الجنازة ولا يقوم يعني لا يشخص قائما اه ترکا لمشابهة المشركين انه اذا مرت بهم جنازة قاموا وأخذوا يثنون عليها كنت كذا وكنت كذا. نعم. واما مسألة القيام للجنازة - [01:13:57](#)

فهذا آآ قد وردت فيه احاديث آآ بعضها يعني يدل على النسخ وان النبي صلى الله عليه كان يقوم لها ثم ترك القيام والذى يظهر والله اعلم آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قام وعلل قيامه بامر لا - [01:14:17](#)

لا لا يدخله النسخ. قال اوليست نفسها وكانت جنازة يهودي. ثم انه جلس بعد ذلك لبيان الجواز. وان ذلك ليس على سبيل الوجوب. هذا هو الجمع في هذه المسألة والله اعلم. والكلام او الخلاف فيها محفوظ. نعم. فقد استدل من كره القيام بانه - [01:14:37](#)

كان من فعل الجاهلية وليس الغرض هنا الكلام في عين هذه المسألة. وايضا عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لغيرنا. رواه اهل الشق لغيرنا. احسن الله اليكم. والشق لغير الله. والفرق بين اللحد. والشق - [01:14:57](#)

اه ان اللحد هو حفر اه يميل الى سمت القبلة. بمعنى ان من يحفر القبر لا يزال يحفر اه رأسي فاذا اراد ان يلحد حفر باتجاه القبلة آآ ثم بعد ذلك ادخل فيه الميت - [01:15:17](#)

خسوف عليه اللبن بشكل مائل. هذا هو اللحن الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم اللحد لنا. واما الشق فانه يكون حفر في وسط الحفر يجعل عليه صفائح اما من لبن او اه خشب او غير ذلك. والذى يظهر - [01:15:37](#)

والله اعلم ان هذا يرجع الى طبيعة الارض. فان من من الاراضي ما يكون رمليا ويرتد التراب على الحافر فحينئذ يحتاج من يحفر الى

ان يضع آآ شقا ثم يمنع آآ يعني التراب من ان ينهاى - 01:15:57

عليه فيضطر الى استعمال الشق. فان تمكنا من اللحد فاللحد هو السنة. ويكون هذا في الارض الصلبة اه يعني الارض الترابية نعم.

وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا. رواه احمد - 01:16:17

وابن ماجد وفي رواية لاحمد والشق لاهل الكتاب وهو مروي من طرق فيها لي. لكن يصل يصدق بعضها بعضا. وفيه التنبيه على مخالفتنا لاهل الكتاب حتى في وضع الميت في اسفل القبر. هذا ناهيك عن ما يقع عند - 01:16:37

والعياذ بالله من طرائق اخر مثل ما يفعلون في مراسيم موتهم من تزيين الميت واستعمال المكياج والاخوة في بلاد الغرب يعرفون هذا. يجعلونهم باكمال زينة ويبضعونهم في صناديق وتوابيت معينة ولا يغنى عنهم ذلك من الله شيئا - 01:16:57

من ذلك ما يفعلونه من الحرق. فانهم يحرقون. وقد كنا نظن انه لا يحرق الموتى الا الهندوس. لكن تبين ان كثير من الغربيين يستعملون الحرق مع موتهاهم بل لعله هو الاكثر عندهم. وينبغي ان يتضمن اخواننا الذين يقيمون في بلاد الغرب - 01:17:17

الى ان اه على المسلم ان يكتب اه وثيقة اه عند محامييه او وصية بان على طريقة المسلمين. فقد حدثت عن رجل من المسلمين في بريطانيا كان قد تزوج امرأة ثم - 01:17:37

جرى بينهما خلف وطلقاها وفي الفترة التي تكفي الطلاق التي يسمونها انفصال مات الرجل. وهي حارقة عليه اه اتت البلدية لتأخذ الجثمان وسألوها كيف يدفن؟ فقالت برهم احرقوه. فغضب واتوا اليها وقالوا كيف نحن مسلمون؟ فاصرت حتى احرق. احرق فعلا.

فصار المسلمون يتواصون - 01:17:57

ان يكتب الانسان لان هذا من حقوقه ان يكتب سلفا انه يدفن على طريقة المسلمين لانه قد يقع لبعضهم مثل هذا الموقف ويتولى امره اقرب الناس اليه كالزوجة. ولا تكون مسلمة فتفعل ذلك نكایة به. عافانا الله واياكم. نعم - 01:18:27

بماذا؟ ماذ يصنعون ايه على كل حال الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللحت لنا والشق لغيرنا فكيف بما هو اقبح من الشق؟

نعم بعض الشباب في الدخول - 01:18:47

نعم. اي نعم مسألة القيام ايها الاخوة آآ قد ورد النص صريحا في النهي ان ان يحب الرجل ان يتمثل الناس له قياما وان ذلك من الكبار. لا يقبل الانسان ان يكون قاعدا والناس حوله - 01:19:27

هذا امر محرم ومن فعل الاعاجب والتشبه بهم ومن التعاظم في النفس. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس يجلس حيث انتهى به المجلس حتى ان الداخل لا يعرفه ويقول اين محمد؟ بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وهو خير - 01:19:47

وما القيام للداخل فالاصل عدمه. الا يقوم الانسان للداخل الا لسبب. قدوم من سفر او تهنئة كما قام طلحة لكتب ابن مالك رحمه الله رضي الله عنهم حين انزل الله تعالى براءته فاستقبله - 01:20:07

معanca وهنأه بتوبة الله تعالى عليه. فاذا وجد سبب للقيام قام اليه. ففرق بين القيام للشخص والقيام على شخص فالقيام عليه محرم والقيام له جائز اه اذا وجد سببه. اذا وجد سببه. ومن دخل على قوم فلا - 01:20:27

فليس من السنة ان يصافحهم جميعا. بان يتناول المجلس من طرفه الا ان يكون يعني بعيد عهد بهم. اما اذا كان من يغشوهم يغشونه اه عن قرب فانه - 01:20:47

ويلقي السلام على المجموع ويجلس حيث انتهى به المجلس. ولا يقطع المجلس في مصافحة كل واحد منهم على حدة. هكذا بادلت السنة والبحث في هذا يطول. صحق هذا ايضا مما يستثنى فان سعد ابن معاذ رضي الله - 01:21:07

لما اوتى به محمولا وكان جريحا اثر آآ بعد غزوة الاحزاب فلما اتي به ليحكم بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريظة قال قوموا الى سيدكم. وهذه مناسبة خاصة لان فيها تعظيم لهذا الحكم. ومن كان - 01:21:27

له نوع ولایة فينبغي ان يظهر قدره ومنزلته لان هذا ادعى الى قبول ما يصدر منه. فهي قضية عين نعم. قوموا اليه. ايه. ولم يقل قوموا عليه. قوموا اليه. يعني استقبلوه وانزلوه ايضا - 01:21:47

لانه اوتى به محمولا على آآ حمار. فقال قوموا اليه فهل المقام يقتضي نوع خدمة ومبادرة ليس كسائر الاحوال نعم نعم هو لا يبلغ

01:22:07 مبلغ التحرير لكن نقول السنة الا يصافق كل احد على حدة -

الا لسبب كأن يكون بعيد عهد بهم فيصافحهم لهذا. لكن اذا كان من المجالس المعتادة اليومية فيلقي السلام ويجلس حيث انتهى هذه المجلس نعم. يلتقيان فيتصافحان نعم هذا عند اللقاء. عند المقابلة يعني اذا تلقي المسلم انهم يتتصافحان -

01:22:27 هذا لا قيام فيه. لانه ما تلقيا اثناء سيرهما. نعم تفضل. وفيه التنبيه على مخالفتنا لاهل الكتاب حتى في لاسفل القبر وايضا عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى

01:22:47

متفق عليه ودعوى الجاهلية ندب الميت وتكون دعوة الجاهلية في العصبية. ومنه قوله فيما رواه احمد كعب عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزائه الجاهلية فاعظوه -

01:23:07 فعضووه بهن ابيه. فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا. نعم هذا الحديث اه في بيان اه الزجر الشديد لمن تعزى بعزاء الجاهلية اي تفاخر بامر الجاهلية نجب او نعى او ذكر -

01:23:27 امرا مما كان عليه اهل الجاهلية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا. يعني بمعنى يقال له عض غير ابيك. هكذا مع ما فيها من الشدة. يعني عض بأبيك الله يعني -

01:23:47 هو الذكر اه من باب الاهانة قال ولا تكنوا يعني لا قولوه صريحا. لاجل ان يكون ذلك احسن مادة الجاهلية وعزاءها. نعم. وايضا عن ابي ايمانك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

01:24:07 اربعة في امتي من امر الجاهلية لا يتذكرونها. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب وادا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سباب من قطaran ودرع من جرى. نعم. رواه مسلم. ثم في الحديث من -

01:24:27

من دعا بدعوى الجاهلية واضمن ان بعض امر الجاهلية لا يتركه الناس كلهم. يدمر لمن لم يتركه. وهذا كله يقتضي ان ما كان من امر الجاهلية وفعلهم فهو مذموم في دين الاسلام والا لم يكن في اضافة هذه المنكرات الى الجاهلية ذم لها ومعلوم ان -

01:24:47 ان اضافتها الى الجاهلية. ومعلوم ان اضافتها الى الجاهلية خرجن خرج مخرج الذم. خرج مخرج الذم. وهذا قوله سبحانه وتعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فان في ذلك ذمة بالتبرج وذمت في حال الجاهلية الاولى وذلك يقتضي المぬ من مشابهه -

01:25:07 الجملة ومنه قوله لابي ذر رضي الله عنه لما عير رجلا باسمه انكم هم فيك جاهلية فانه تم لذلك الخلق فانه ذم لذلك الخلق فانه ذنب لذلك الخلق احسن الله اليكم. وللأخلاق الجاهلية التي لم يجد بها الاسلام. ما التي لم يجد بها الاسلام -

01:25:27

بان لم تجزم الفعل المضارع. وللأخلاق والغلائق الجاهلية التي لم يجد بها الاسلام. ومنه تعالى اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. فان -

01:25:47

فان اضافة الحمية الى الجانب. الحمية. فان اضافة الحمية الى الجاهلية اقتضى دمها. فمن فما كان من اخلاقهم وافعالهم فهو كذلك ومن هذا ومن هذا ما رواه البخاري في صحيحه عن عبيدة الله ابن ابي يزيد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهم قال ثلاث -

01:26:07

من خلال من خلال الجهلية الطعن في الانساب والنياحة والنسبيت الثالثة. قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانوار. وروى مسلم في صحيحه عن الاعم عن ابي عن ابي صالح. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر -

01:26:27

هضطر في النسب والنياحة على الميت وقوله هما بهم كفر اي هاتان الخصلتان هما كفر قائم بالناس فنفس الخصلتين كفر حيث كانت من اعمال الكفار وهم قائمتان بالناس لكن لكن ليس كل من قام به شعبة من شعب الكفر ويصير -

01:26:47 يصير بها كافرا. هذه قاعدة مهمة لكن ليس كل من قام به شعبة من شعب الكفر يصير بها كافرا الكفر المطلق. حتى تقوم به حقيقة الكفر. كما انه ليس كل من -

01:27:07

ليس كل من قام به شعبة من شعب الایمان يصير مؤمنا حتى يصير بها مؤمنا. ايضا يصير بها مؤمنا حتى يقوم به اصل الایمان وفرق بين الكفر والمعرف بالله كما في قوله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد وبين الكفر او الشرك الا ترك الصلاة وبين كفر مهمته -

01:27:27

في الاثبات. وفرق ايضا بين معنى الاسم المطلق اذا قيل كافر او مؤمن. وبين المعنى المطلق للاسم في جميع الموارد كما كما في قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. فقوله يضرب بعضكم رقاب بعض تفسير تفسير الكفار فيها -

01:27:47

هذا الموقف لهؤلاء يسمون يسمون الكفار. تسمية مقيدة ولا يدخلون في الاسم المطلق. اذا قيل كافر ومؤمن كما ان قوله تعالى ماء دافى سمي المني ماء تسمية مقيدة ولم يدخل في الاسم المطلق -

01:28:07

حيث قال فلم تجدوا ما هو فتيمموا. يعني ان الاسم المطلق غير مطلق الاسم. الاسم المطلق هو الاسم المحقق الذي يتضمن حقيقة معناه بينما مطلق الاسم ما يكون آآ تضمن وصفا او مفردا من مفردات -

01:28:27

ذلك المعنى. فقوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. هذا كفر مقيد وصف معين فلا يزن من ذلك انهم لو اقتلوا فيما بينهم ان يكونوا بذلك كفارا كفرا مخرجا عن الملة وانما قام -

01:28:47

شعبة من شعب الكفر وخلق من اخلاق اهل الجاهلية. بخلاف قوله هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن فكافر ومؤمن هنا اسم مطلق. لا مطلق اسم. نعم. ومن هذا ما اخرجه في الصحيحين عن جابر -

01:29:07

رضي الله عنهمما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا. كثروا. حتى كثروا وكان من المهاجرين رجال افعاه فكسع انصاريه. فغضب فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعب. وقال الانصارى يا هلال -

01:29:27

وقال المهاجرين يا ذا المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ببالي ما ببالي ما ببالي ما ببالي ما ببالي ما دعوة الجاهلية. احسن الله اليكم. ما بال دعوى الجاهلية ثم قال دعوها فانها خبيثة. ورواه مسلم من حديث ابي الزبير. عن جابر -

01:29:47

قال اهتدى الغلامان غلام من من المهاجرين وغلام من الانصار. ونادى المهاجر يا للمهاجرين ونادى الانصاريين يا للانصار. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما هذا؟ ادعوا الجاهلية؟ قالوا يا لا يا رسول الله الا ان الا ان الغلامين اقتتلا فكان -

01:30:07

فقال لا بأس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما فلينتهي فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصروه يعني هذه الحادثة مما يجري بين الناس فيكون بين الناس كما وصف الراوي من يكون لعابا يعني يحب -

01:30:27

مزاح واه المزاح احيانا يقود الى ماذا تحمل عقباه؟ فكسعى ذلك المهاجر الانصارى يعني كانما ضربه في قدم قدمه فغضب الرجل غضبا شديدا حتى يعني وصل الى حد الاقتتال وتنادى او نادى كل منهم -

01:30:47

فقال المهاجر يا للمهاجرين وقال الانصارى الانصار. حتى تدخل النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابي دعوة الجاهلية. لانه حينما تداعوا بوصف الهجرة والنصرة لا لان الهجرة توجب ذلك ولا لان النصرة توجب ذلك -

01:31:07

انما من باب الحمية. فان انت قلت من من الوصف الایماني الى وصف غير مراد. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم وسمها دعوة الجاهلية وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما وبين حقيقة النصرة فان نصره مظلوما بين -

01:31:27

واما نصفه ظالما فانه يكون بزجره ومنعه من التمادي في ظلمه. فقال فهذا الانسان قال فهذا الانسان فهذا الانسان المهاجرون والانصار اسمان شرعية جاء بهما الكتاب والسنة وسمها الله بهما كما -

01:31:47

المسلمين من قبل وفي هذا وفي هذا كما سماها المسلمين من قبل وفي هذا هو سماكم من قبل وفي هذا يعني في القرآن. ايه. اه هو من قبل وفي هذا فانتساب الرجل الى الى المهاجرين او الانصار انتساب -

01:32:07

محمود عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم ليس من المباح الذي يقصد به التعريف فقط كالانتساب للقبائل والانصار ولا من المكره او المحرم الى ما يمضي الى بدعة ومعصية اخرى. ثم مع هذا مما دعا كل منهما طائفته او منتصرها. انكر النبي صلى الله

ذلك وسماها دعوة جاهلية. حتى قيل له ان الداعية بها انما هم غلاماء. لم يصدر ذلك من الجماعة فامر بمنع الظالم واعانة المظلوم 01:32:47
النبي صلى الله عليه وسلم ان المحجور انما هو تعصب الرجل طائفته المطلقة افعل اهل فعل اهل الجاهلية -

آ فعل اهل الجاهلية فاما نصرها بالحق من غير عداون فحسن واجب او مستحب ومثل هذا ما روى ابو داود ابو داود رضي الله عنه قال قال قال قلت يا رسول الله ما ما العصبية؟ قال ان تعين قومك على الظلم وعن صراطه - 01:33:07

المدلجي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم. رواه ابو داود رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات - 01:33:27

عصبية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ودي فهو ينزع فهو ينزع فهو ينزع بدليه فاذا كان هذا التداعي في هذه الاسماء وهذا - 01:33:47

الذى يحبه الله ورسوله فكيف بالتعصب مطلقا والتداعي للنسب والاضافات التي هي اما عدوها او مكروها. وذلك ان احسن من احسن من الانتساب الى غيره. الا ترى الامام رواه ابو داود عن ابي عكرم بعقبة. وكانوا مولى - 01:34:07

قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احذا. فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فالتفت اليه وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري. حظه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الانتساب الى الانصار. وان كان - 01:34:27

بالولاء وكان هذا احب اليه احب اليه من احب احبا اليه من الانتساب الى فارس وبالصراحة وهي الحب ليست محرمة ويشبه زاد ويشبه والله اعلم ان يكون من حكمة ذلك ان الناس تحابي عن الجهة التي تنتسب اليها فاذا كان - 01:34:47

ذلك لله كان خيرا للمرء. فقد دلت هذه الاحاديث على ان اضافة الامر الى الجاهلية يقتضي دمه. يقتضي ذمه والنهي عنه ذلك يقتضي المنع من امور الجاهلية مطلقا وهو المطلوب في هذا الكتاب ومثل هذا ما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه - 01:35:07

ان الله قد اذهب عنكم عبيد الجاهلية وفخرها وبالباء مؤمن ان الله قد اذهب عنكم آنتم مشكولة عندي عبية الجاهلية ان الله قد اذهب عنهم العبية الجاهلية وفخرها وفخرها بالباء. مؤمن تقى او فاجر شقي انتم بنوا ادم وادم - 01:35:27

ليدعنا ليدعن رجال فخرهم باقوم انما هم فحم اعوذ بالله هؤلاء او ليكونن او ليكونن اهون على الله من الجعلاء. من الجعلة. من التي تدفع بانفها النتل. التي تدفع بانفها النتن. احسن الله اليكم. التي تدفع بانفها النتن - 01:35:57

وابو داود وغيره وهو الصحيح فاضاف والفقير في الجاهلية. يذمها بذلك. وذلك يقتضي لها بكونها مضاف الى الجاهلية وذلك يقتضي الامور المضافة الى الجاهلية. نعم. اه يرحمك الله. ما تقدم ايها الاخوة - 01:36:27

من النصوص. ويا ايتها الاخوات يدل على ان الصراط المستقيم يقتضي مخالفه اهل الجاهلية. كما يقتضي خالفتها اليهود والنصارى ومخالفه المنافقين. فايضا جميع امور الجاهلية فانها من جثاء جهنم. فلا - 01:36:47

لا يجوز لاهل الاسلام ان يتشبهوا باهل الجاهلية في اخلاقهم وعاداتهم وآمنثوراتهم ذلك من ادبهم. ومن هذا يرعاكم الله ما يقع بين الناس في هذه الازمنة وقبل هذه الازمنة بل الى يوم - 01:37:07

القيامة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية. هي فيهم الى يوم القيمة لا يدعونهن. الفخر بالحساب والطعن الانساب والنياحة على الميت والاستسقاء بالنجوم. وهذا واقع. فان كل من دعا بدعوى الجاهلية وتفاخر - 01:37:27

اقليم او آلة او لون او غير ذلك مما لم يعلق الله تعالى به الحمد او والدم فانه من دعوى الجاهلية. يجوز الانتساب الى القبائل والبلدان والطوانف على سبيل النسبة كان يقال شامي مصرى نجدى حجازى عراقي كذا كذا او قال حنبلي شافعى مالكى او او - 01:37:47

وذلك من انواع النسب على سبيل الاخبار. لكن لا يجوز تعليق المدح او الذنب بغير ما علقه الله به. فان الله تعالى علق المدح والذم في كتابه باوصاف. فاثنى الله تعالى على المتقين والمحسنين والمقسطين والمجاهدين الذين يقاتلون - 01:38:17

في سبileه صفا كانهم بنيان مرصوص. ونحو ذلك من الالفاظ الایمانية. فهذه هي مناط الحمد وبابجادها اوصاف الذنب كالكافرين والفاسقين والجاهلين والظالمين الى غير ذلك هي من اوصاف الذنب. فعلى اهل الاسلام ان - 01:38:37

هذا المعنى والا يعلقوا المدح والذم بغير ما علقه الله تعالى به. وان صاغ الانتساب كما اسلفنا الى او بلد او مذهب فان هذا يكون على سبيل الاخبار فقط. لا على سبيل التزكية المطلقة. والجاري وللاسف - 01:38:57

الناس في هذه الازمنة التنازع بالالقاب. حتى انك لتجد ان منهم من يذم غيره بسبب نسبة الى بلد او بسبب لونه او بسبب قبيلته او يدعى بأنه لا اصل له او اننا نحن من كذا وكذا فيقع من التفاخر - 01:39:17

بالاحساب والطعن بالانساب ما كان من امر الجاهلية. وهذا والعياذ بالله من جثاء جهنم. ومما اه زاد في هذا الامر واضر ناره واذكي او ارمه وسائل الاعلام التي تنفس في هذه الجدوى فتجد قوما - 01:39:37

يتفاخرون بانسابهم وقبائلهم وبلدانهم حتى يظنوا انهم فوق الناس. وتتجد من يحط من اخرين وهم منبني ادم. وقد قال الله تعالى معيارا ثابتا لا يجوز ان يغيب عن ذهن مسلم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ليس - 01:39:57

في الاحساب ولا بالانساب ولا بالالوان ولا بالاموال ولا اي امر من من لعاعة الدنيا وانما الكراهة تكون آآ عند الله تعالى بالتقوى. سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس؟ قال اتقاهم. هكذا مباشرة - 01:40:17

لان الله علمه ذلك. قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاهم. قالوا ليس عن هذا نسألك. قال في يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فعن معادن الناس تسألونني خيارهم في الجاهلية خيارهم في - 01:40:37

الاسلام اذا فقهوا. فعاد الامر الى امر النقوي والعلم. فعليينا عشر طلبة العلم ان نتنبه لهذه الدسائس التي تجري في المجتمعات الاسلامية. وما يقع بين الناس من تنازع في الالقاب. وذم - 01:40:57

بغير ما يستحق الذنب او مدح بغير ما يستحق المدح. وربما وقع هذا احيانا من بعض طلبة العلم. غفلة منهم واستزلالا من الشيطان. فكن يا طالب العلم على بيته من ربك حينما ت مدح وحينما تذم واياك واياك - 01:41:17

ان يبقى فيك جاهلية. فانه ربما وجد في المؤمن شعبة من شعب الجاهلية. الم تروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احد اصحابه انك امرؤ فيك جاهلية. لم؟ لانه قال لبلال يا ابن السوداء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 01:41:37

انك امرؤ فيك جاهلية. لماذا؟ لانه ذمه بامه. واي ذنب له او لامه ان تكون سوداء. ان تكون سوداء ثعابه وانبه النبي صلى الله عليه وسلم على آآ مقالته حتى قيل ان ابا ذر وضع خده في - 01:41:57

وقال لبلال طأ طأ يريد ان يخرج ما في قلبه من بقايا الجاهلية. انك امرؤ فيك جاهلية. فربما علق ببعض طلبة العلم من اثار سابقة او من تأثيرات بيئية شيء من امر الجاهلية. الجاهلية المتتجدة - 01:42:17

فصار يعيي بعض اهل الامصار او بعض الالوان او بعض اللغات ويتخذوا لذلك مادة للسخرية وقد ادب الله تعالى عباده المؤمنين باداب الایمان فقال يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا - 01:42:37

نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. وتأملوا كيف خص النساء بعد ذكر العموم. وذلك لان جريان هذا في نساء اكثر منه في الرجال. ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازعوا بالالقاب - 01:42:57

بئس الاسم الفسوق بعد الایمان. ومن لم يتتب فاوئتك هم الظالمون. فليتنبه طلبة العلم الى هذه الاداب الایمانية ينقووا نفوسهم من هذه العوالق والشوائب التي اه تستوطن وتعشعش في الضمير وتظهر - 01:43:17

في اوقات الانفعال فيبدو من الانسان ما كان مخفيا. اما من كان لله تقيا وعرف حقيقة الایمان فانه لا يجري على لسانه ولا على فعاله ما ينبع عن ذلك. ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم. ومن تعزى بعza - 01:43:37

فاعضوه بهني ابيه ولا تكونوا. نعم. قال ومثله ما روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية - 01:43:57

احسن الله اليكم. مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية معنية يغضب العصبية او يدعو الى عصبية او ينصر فقتل فقتل فقتله فقتل

فقتله نعم ومن خرج على امتي يضرب ومن خرج على امتي. نعم. فمن خرج على امتي يضرب براها وفاجرها - 01:44:17
لا يتحاشى مؤمنها ولا يفي عهد عهده فليس مني ولست منه ذكره صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الثالثة التي يعقد لها الفقهاء باب قتال اهل القبلة من البغاء والعداوة واهل العصبية. فالقسم الاول الخارجون عن طاعة السلطان - 01:44:47
فنهى عن نفسي لخروجي عن الطاعة للطاعة والجماعة ويبين انه ان مات عنه لا طاعة عليه ان مات ميته جاهلية فان اهل من العرب ونحوهم لم يكونوا يطيعون امير العام على ما هو معروف من سيرتهم. ثم ذكر الذي يقاتل تعصبا لقومه او اهل بلده - 01:45:07
ويحمي ذلك وسمى الرائد العميق. لانه الامر الاعمى الذي لا يدرى منه. فكذلك قتال العصبية يكون عن غير علم بجواز قتال هذا وجعل قتلة المقتول قتلة جاهلية. قتلة جاهلية. وجعل قتلة المظلوم قتلة جاهلية - 01:45:27

سواء غضب بقلبه او دعا بلسانه او ضرب بيده او ضرب بيده وقد فسر ذلك فيما رواه مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس زمان لا يدرى القاتل في اي شيء قتل ولا يدرى مقتول على اي شيء قتل. فقيل - 01:45:47

كيف يكون ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقتول في الله. نعوذ بالله. والقسم الثالث الخارج على الامة. اما من الهمة من النعجة الذين الاموال كقطاع الثورة ونحوهم او غرضهم الرئاسة. كمن يقتل اهل المصري الذين كانوا الذين هم تحت - 01:46:07
بغيره من مطلقا. وان لم يكونوا مقاتلة واما من الخارجين عن السنة الذين يستحلون دماء اهل القبلة المطلقة كالحرورية كالحرورية الذين قتلهم علي رضي الله عنه ثم انه صلى الله عليه وسلم سمي الميته الميته الميته الميته والقتل والقتل - 01:46:27
احسن الله اليكم ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمي الميته والقتل ميته الجاهلية وقتل جاهلية على وجه الدم على وجه الدم لها النهي عنها والا لم يكن قد زجر عن ذلك. الله اكبر. هذا حديث عظيم. ايه الاخوه. هذا حديث عظيم. اه الاخت به - 01:46:47
يؤدي الى تماسك الامة ووحدتها وقوتها والقضاء على كل بادرة شقاق فيها. وقد استنبط الشیخ رحمة الله من حديث هذه الاقسام الثالثة. فالقسم الاول الخارجون عن طاعة السلطان. البغاء الذين يخرجون ولا يتزموا - 01:47:07

ببيعه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة فقد مات ميته جاهلية. ومن فارق قيل الشبر فمات فميته جاهلية. لان اهل الجاهلية لم يكونوا يأترون امارة عامة. بل كانت قبائل - 01:47:27

بعضها على بعض ويقتل بعضها بعضا ويسلب بعضها بعضا. ذكر ايضا صلى الله عليه وسلم آآ ان آآ من قاتل تحت هذه الراية الرامية العميمية التي ليس له من ورائها هدف سوى الانتصار والعصبية فهذا ايضا - 01:47:47
من امر الجاهلية وقتلته جاهلية. وعلى هذا قول الشاعر وهل انا الا من غزية ان غوت؟ غوبت وان ترشد. غزية ارشد يعني تبع لهم لا بि�الي على ما يصيرون ام يخطئون. وانما عصبيته لقومه ايا كان ذلك - 01:48:07

صلوا او رشدوا. وهذا والعياذ بالله يعني ارتهان للنفس في غير ما خلقت لاجله. فان الله تعالى خلق الخلق لعباده لا للتعصب للقبائل الجهات. والقسم الثالث هم الخارج على الامة الذين يستحلون دماء المسلمين - 01:48:27

وهم شرار آآ قتلى تحت اديم السماء. الخارجون حذر النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يحذر من احد سواهم حتى قال الامام احمد صحت فيهم عشرة احاديث بل الامر اكثرا من ذلك وساق فيهم الامام مسلم ابن الحجاج رحمه - 01:48:47
والله احاديث متکاثرة في بيان حالهم ووصفهم الباطني والظاهري. حتى قال حليق الرؤوس آآ الى غير ذلك وهم الذين ظهروا على حين فرقه من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وانحازوا الى موطن يقال له حروراء. فلما - 01:49:07

تبين امرهم ندب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه المهاجرين والانصار الى قتالهم. وقال هؤلاء هم الذين رغب النبي صلى الله عليه وسلم في قتالهم وقال لئن ادركتمهم قتل عاد واراء. فخرج اليهم الصحابة وقاتلواهم في النهر - 01:49:27

حتى لم يقتل من الصحابة الا عشرة ولم ينجوا من اولئك الا عشرة. فهؤلاء هم الخارجون آآ الذين يخرجون على اهل القبلة ويدخل فيهم الخارج من قطاع الطرق الذين يقطعون الطريق ويستحلون الدماء كمن يقتل اهل مصر - 01:49:47
كونهم تحت حكم غيره يقتلهم جزاها. فهؤلاء كلهم والعياذ بالله من اهل الجاهلية وعلى امر الجاهلية. ثم قال اه اتفقنا ان نجعل

الاسئلة بعد الدرس العلماء في السؤال عموم لا لا استطيع ان اجيب على هذا. نعم. قال فعلم فعلم انه كان قد قرر قد قرر - 01:50:07
عند اصحابه ان ما اضيف الى الجاهلية من ميّة او قتلة ونحو ذلك فهو مذموم منه عنه وذلك يقتضي ذم كل ذم كل ما كان
الجاهلية وهو المطلوب. ومن هذا ما اخرجه في الصحيحين عن المعدور ابن سويد. فقال رأيت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه -

01:50:47

ابو على غلامه مثلها. فسألته عن ذلك. فذكر انه ساب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيره بامه. فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك مؤمن فيك جاهلية. وفي رواية قلت على ساعة هذه
موكبة - 01:51:07

قال نعم هم اخوانكم وخلبكم. هم اخوانكم وخوابلكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ويلبسه
ما يلبس. ولا تکلفهم ما يغلبهم. فان کلفتموهن فاعينوهن عليهم. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 01:51:27
كيف آآ ادب وربى وكيف اثمرت تربيته وتأديبها. فلما جرى ما جرى من ابي ذر في ذلك الموقف حمله ذلك على الاحسان الى مواليه
ومملوكيه. حتى انه رؤيا وعليه حلة وعلى غلامه حلة. مثل التي - 01:51:47

لبسها اكرااما له وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم تأديبها وقال اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس. ولا تکلفهم تکلفهم ما يغلبهم. فان کلف - 01:52:07
کلفتموهن فاعينوهن عليهم. هذا وهم موالى وارقاء. فكيف بمن يعامل من تحت يده من الاحرار معاملة فضة او يتعرض له باهانة او
بيخسه حقه ويؤخر مستحقه. هذا كله من الظلم الذي يساء - 01:52:27

الله تعالى عنه. والظلم ظلمات يوم القيمة اجارنا الله وایاكم. نعم. قال ففي هذا الحديث ان كل ما كانوا من الجاهلية لان قوله لان
قوله فيك جاهلية ذم لتلك الخصلة فلولا ان هذا الوصف يقتضي لما - 01:52:47

يقتضي ضم مشتمل عليه لما حصل به الاصول. وفيه ان التغيير بالانساب من اخلاق الجاهلية وفيه ان الرجل مع فضله وعلمه ودينه
قد يكون فيه في بعض هذه الفصال المسمة بالجاهلية وبيهودية ونصرانية ولا يوجب ذلك كفره ولا فسقه. ومن ذلك - 01:53:07
ما تقدم معنا من كلام سفيان ابن عيينة رحمة الله قال من ضل من علمائنا فيه شبه من يهود ومن ظل من عبادنا فيه شبه من
نصارى. فقد يكون في الشخص اه يعني خصلة او شعبة من هذه الشعب. وان لم يكن - 01:53:27

هو بذاته يهوديا او نصرانيا او مشركا. نعم. وايضا ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال افضل الناس لله الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم ومتبع في الاسلام سنة جاهلية - 01:53:47
ومطلب دم امرئ ومطلب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الناس الى الله هؤلاء الثلاثة. وذلك لان الفساد اما في الدين واما
في الدنيا. واعظم فساد الدنيا قتل النفوس بغير بغير الحق - 01:54:07

ولهذا كان اكبر الكبائر بعد عظم فساد الدين الذي هو الكفر. واما فساد الدين فنوعان نوع يتعلق بالعمل ونوع يتعلق بمحل العمل. فاما
المتعلق بالعمل فهو ابتغاء سنة الجاهلية. واما ما يتعلق بمحل العمل فالالحاد في الحرم. لان اعظم محال للعمل الحرم وانتهاك حرمة
المحل - 01:54:27

اعظم انتهاك حرمة محل الزمانى. فلهذا حرم حرم من تناول حرم من تناول المباحات. ومن الصيد والنبات في في البلد
الحرام ما لم يحرم ما لم يحرم ما لم الشهير الحرام ولهذا كان الصحيح - 01:54:47
ان حرمة القتال في البلد الحرام باقية. كما دلت عليه النصوص الصحيحة بخلاف الشهير الحرام. فلهذا والله اعلم ذكر صلى الله عليه
وسلم الالحاد في الحرب سنة الجاهلية وسننته واقتنائه سنة جاهلية. والمقصود ان من هؤلاء الثلاثة من اجترى في الاسلام سنة
جاهلية - 01:55:07

فان الابتغاء هو هو الطلب والارادة. فكل من اراد في الاسلام ان يعمل بشيء من سنن الجاهلية دخل في الحديث وسنة
الجاهلية كل عادة كادوا عليها فان السنة هي العادة وهي الطريق التي تتكرر من نوع الناس مما يدعونه عبادة - 01:55:27

لا يعدونه عبادة. قال تعالى ادخلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدن سنن من كان قبلكم هو الاكتفاء والاستناد. فمن عمل عن شيء من سنن سننه فقد اتبع سنة جاهلية. اذا اذا هؤلاء الثلاثة هم ابغض الناس الى الله - [01:55:47](#) بشهادة رسول الله صلی الله عليه وسلم. خابوا وخسروا ملحد في الحرم. وقد قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم ذقه من عذاب اليم. ومبتغى في الاسلام سنة جاهلية. فمن احيا اثار الجاهلية ودعا اليها فهو داخل في هذا الوصف - [01:56:07](#)

ومطلب دام امرى بغير حق ليريق دمه والعياذ بالله. يقول النبي صلی الله عليه وسلم لا يزال المرء في سعة من دينه ما لم يصب دما حراما. ما لم يصب فرجا حراما. فانه اذا وقع في الدم الحرام فتلك الورطات التي لا يخرج منها - [01:56:27](#) يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه عيادة بالله هذه من اعظم الكبائر التي تتقى. ثم قال فمن الاول قول النبي صلی الله - [01:56:47](#)

عليه وسلم لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية وقول عمر وقول عمر رضي الله عنه اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف وقولهم يا رسول الله كنا في جاهلية وشر اي في حال الجاهلية او طريقة وطريقة جاهلية او عادة الجاهلية ونحو ذلك - [01:57:07](#) الجاهلية وان كانت في الاصل صفة. لكنه ول肯ه غالب عليه الاستعمال حتى صار اسم. ومعنى قليل من معنى المصدر اما الثاني فتقول طائفة جاهلية. مشاعر الجاهلية وذلك نسبة الى الجهل الذي هو عدم العلم او عدم اتباع العلم. فان - [01:57:27](#)

من لم يعلم الحق فهو جاهل جهلا بسيطا. فان اعتقد خلافه فهو جاهل جهلا مركبا. فان قال خلاف الحق عالم بالحق او غير عالم فهو جاهل ايضا. كما قال تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. وقال النبي صلی الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما فلا ولا - [01:57:47](#)

ومن هذا قول بعض شعراء العرب الا لا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. فنجهل احسن الله اليكم. الا لا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين وهذا كثير. وكذلك من عمل من عمل بخلاف الحق وهو جاهل وان علم انه مخالف للحق. كما - [01:58:07](#)

قال سبحانه انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهاد. قال اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم كل من عمل سوءا فهو جاهل ذلك ان العلم الحقيقي الراسخ في القلب ان العلم الحقيقي الراسخ في القلب يمتنع ان يصدر معه ويخالفه. ومن قول او فعل فمتي صدر خلاف - [01:58:27](#)

فلا بد من غفلة القلب عنه او ضعفه في القلب بمقاومة ما يعاني ما يعاني وتلك احوال ثلاثة حقيقة العلم فيصير جهلا بهذا الاعتبار. فاذا تبين ذلك فالناس قبل مبعث الرسول صلی الله عليه وسلم كانوا في في حال الجاهلية - [01:58:47](#)

فان كان فانما كانوا عليه من الاقوال والاعمال انما احدثه لهم جاهل. وانما يفعله جاهل. وكذلك كل من يخالف كل ما يخالف ما جاءت به المرسلون من يهودية ونصرانية فهي جاهلية وتلك وكانت هي الجاهلية العامة. واما بعد مبعث - [01:59:07](#) الرسول صلی الله عليه وسلم قد يكون في مسلم في مصر دون مصر. كما هي في دار الكفار وقد تكون في شخص دون شخص كالرجل الذي كالرجل قبل فانه في جاهلية وان كان في دار الاسلام فاما في زمان مطلق فلا جاهلية بعد مبعث النبي صلی الله عليه وسلم - [01:59:27](#)

فلا جاهلية بعد مبعث محمد صلی الله عليه وسلم فانه لا تزال من امته ظاهرين على الحق الى قيام الساعة والجاهلية المقيدة قد تقوم في بعض ديار المسلمين وفي كثير من الاشخاص المسلمين. كما قال صلی الله عليه وسلم اربع في امتى من امر الجاهلية. وقال لابي ذر انك امرؤ - [01:59:47](#)

جاهلية ونحو ذلك فقوله قوله في في هذا الحديث ومبتغى في الاسلام سنة جاهلية سنة جاهلية. احسن الله اليكم ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية. ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية يندرج فيه كل جاهلية مطلقة - [02:00:07](#) مقيد يهوديتنا ونصرانية وهو جنسية او صابرة او وثنية او مركبة من ذلك او بعض او بعضها او مركبة من او منتزعه او منتزعه من بعضها او منتزعه من بعض هذه الملل. احسن الله اليكم. او منتزعه من بعض هذه - [02:00:27](#)

الجاهلية فانها جميعها فانها جميعها مبتدعها ومسوخها. فانها جميعها مبتدعها ومن فانها جميعها مبتدعها ومسوخها صارت جاهلية بمبعتها صارت جاهلية بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم وان كان لفظ الجاهلية لا يقال غالبا الا على حال العرب التي كانوا عليهما فان المعنى فان المعنى واحد. يعني هذا حقيقة تحذير - 02:00:47

معنى الجاهلية لا تكاد تجده كما في هذا الموضع فقد بين الشيخ رحمة الله مدلول كلمة جاهلية وانها عاداتهم وسننهم. وان الجاهلية ربما تقترب بالشخص وربما تقترب بالمكان او الزمان. لكنها على سبيل الاطلاق لا تطلق - 02:01:17

على ما كان قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فاما في زمان مطلق فلا جاهلية بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن قد توجد في مكان دون مكان او في شخص دون شخص. واما بالاطلاق فهو ما سبق بعثة محمد صلى الله - 02:01:37

عليه وسلم وان كانوا من قبله لفي ضلال مبين. ولا تبرهن تبرج الجاهلية الاولى. نعم. قال وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس نزلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود. فاستقوا من ابارها - 02:01:57

وعجناوا به العجيب فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهربكم ما استقام ويعملف الابل ويعرف الابل العجيب. وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها من القبر. وفي حديث جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 02:02:17

عليه وسلم انه قال لما مر بالحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبيكم ما اصابهم فنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى اماكن المعدبين الا مع البكاء. خشية ان يصيب داخل ما اصابه. ونهى عن الانتفاع برميميه - 02:02:37

بماههم احسن الله اليكم ونهى عن الانتفاع بماههم حتى امرهم مع حاجتهم في تلك الغزوة وهي اشد غزوة كانت على المسلمين ان يعرفوا النواضج بعجين مائهم. وكذلك ايضا روي عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في اماكن العداء. نعم هذا ايضا مما - 02:02:57

ما يدلنا على المجافاة والمجانبة بين اه اهل الاسلام واهل الاوثان والمرجعيين. حتى مواضعهم التي وقع عليهم العذاب لا يحل استيطانها السياحة فيها والتمتع بالنظر اليها فان هذا مما نهى عنه الشارع. فلما غزى النبي صلى الله عليه وسلم تبوك كان على طريقه - 02:03:17

ديار ثمود. الحجر قال الله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبيحين. وبالليل افلا تعقلون. فاخبرهم النبي صلى الله عليه انهم مارون بها فقال لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين. يعني على ارض هؤلاء المعدبين. الا ان تكونوا باكين. فان لم - 02:03:47 تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبيكم ما اصابهم. وانه لمن دواعي الاسف ان تتحول هذه المواقف الى اه محل حفاوة وعناية واثار حتى تشد اليها الرحال ويأتيها السياح ويقيمون فيها - 02:04:07

وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يحل ل احد ان يدخلها الا باكيا. ولما مر بها النبي صلى الله عليه وسلم تقنع بابي هو وامي قنع رأسه بثوبه واسرع في المشي. ولما نزلوا عندها او قربا منها اخبر النبي صلى الله عليه - 02:04:27

بانه ستهب ريح شديدة تلك الليلة ونهى احدا ان يخرج. فخرج رجلان فاحتملتهما الريح فالقتهم في جبال طير. في جبال طير حتى اهدهما طي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من العجب - 02:04:47

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم من الشرب من مياههم. الا البئر التي كانت تلده الناقة وامر بان ما عجن بهذا الماء ان يجعل علها للنواضج يعني للابل. فهذا كله يدل على وجوب - 02:05:07

حفرة من المشركين وبقاياهم واثارهم خلاف ما هو جار في آآ يعني مختلف البلاد من تعظيم اثار الجاهلية فاذا كانت هذه الاثار مواطن عذاب مثل ديار ثمود ومثل آآ البحر الميت قرى سدوم - 02:05:27

فان هذا مما يتقي ويتجنب. واما اذا كانت مجرد اثار لم يقترب بها عذاب. فالامر على الاباحة الامر على الاباحة. نعم ثم قال قال وكذلك ايضا روي عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى - 02:05:47

عن الصلاة في اماكن العداء. فروى ابو داود على صالح البخاري ان علي رضي الله عنه من بباب. وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذن بصلوة

العصر فلما بز منها امر المؤذن فاقام الصلاة فلما قرأ قال ان حبي ان حبي النبي صلى الله عليه - 02:06:07

وسلم. نهاني ان اصلني في المقبرة ونهاني ان اصلني في ارض بابل. فانها ملعونة وقد روى الامام احمد عن علي رضي الله عنه انه كره الصلاة في او ارض الخسف يرون او نحو ذلك. وكراه الامام احمد الصلاة في هذه الامكنة اتباعاً لعلي رضي الله عنه وقوله - 02:06:27
نهاني ان اصلني في ارض بابل لها فانها ملعونة. يقتضي الا يصلني الا يصلني في ارض ملعونة. والحديث المشهور في الحجر يوافق هذا فانه اذا كان قد نهى عن الدخول الى ارض العتاب دخل في ذلك الصلاة وغيرها - 02:06:47

الوقف ده لقوله سبحانه وبالمسجد القراء. لا تقام فيه ابداً فانه كان وهذا ايها الاخوة راجع الى ما يقوم في القلب فان المؤمن الذي يستحضر كيف اوقع الله تعالى العذاب والمثلات بهذا القوم يجد في قلبه من الوجع - 02:07:07

والخوف ما لا يجعله يقرر له قرار او يهدأ له بال في ذلك الموضع. يتصور ديار ثمود فصريح بهم صيحة تقطعت نيات قلوبهم في صدورهم. فلو تخيل المؤمن هذا العذاب الذي يعني حل بهم - 02:07:27

لما طابت نفسه ولما قررت عينه ان يبقى في هذا الموضع. واما اتي الى قرى سدوب وتخيل كيف ان هذه الارض اجتثت من تخوم الارض واحتملت الى آآ السماء حتى جاء في بعض اللثار ان اهل السماء سمعوا نباح كلابهم ثم - 02:07:47

رأساً على عقب. وتخيل هذا المشهد وهذا المعنب فان هذا يوجب له يعني النفرة والبعد عن هذه الموضع. لما يقوم في قلبه من خشية الله والرهبة من عذابه. فلهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يدخلها الانسان الا باكيا او متباكيا - 02:08:07

لایام الله وحرمات الله. وكذلك ايضاً لا تكون موضعاً للصلاة. لأن الصلاة سكينة وطمأنينة وليس هذا الموضع مما يحصل به هذا المقصود. ثم قال ويوافق ذلك قوله عن مسجد الضفاف لا تكن فيه ابداً فانه كان من امكان العذاب. قال سبحانه بنيانه على تقوى من الله ورضوانه الخير والهم - 02:08:27

في نار جهنم. وقد روی انه لما اودي ما هدم خرج منه دخان. وهذا كما ندب الى الصلاة في امكانة الرحمة كالمساجد الثلاثة ومسجد قباء. وكذلك نهي عن الصلاة في اماكن العذاب. فاما اماكن الكفر - 02:08:57

المعاصي التي لم يكن فيها عذاب اذا جعلت مكاناً لایمان او الطاعة فهذا حسن. كما امر النبي. بالنسبة لمسجد الضرار آآ يعني قد امر الله تعالى او نهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن القيام فيه. فقال لا تقم فيه ابداً لمسجد اسس على التقوى - 02:09:17
من اول يوم احق ان تقوم فيه. وذلك ان المنافقين اتخذوا ذلك المسجد ضراراً. وتفريقاً بين المؤمنين وارساداً لمن حارب الله ورسوله. ومن عجيب ما مر بي ايها الاخوة ان انه يوجد في المدينة موضع يقصده بعض آآ - 02:09:37

تبعة من الرافضة يصلون فيه. يسمونه مسجد الضرار. يأتون الى موضع رأيت هذا يعني رأسي. يعني اشبه ما يكون بغرفة بحجم مثلاً اربعة في ستة او نحو ذلك وليس لها سقف. ويأتي بعض المزورين وهو اسم على مسمى مزور في الواقع وهم الذين يحملون - 02:09:57

هؤلاء الاعاجم يقولون نذهب بكم زيارة الى مسجد الضرار. ثم يذهبون بهم ويصلون في ذلك الموضع الذي قال الله تعالى فيه لا تقم فيه ابداً. فالجهل عجيب. كيف يعني اه تنطلي هذه اه الترهات وهذه اه السخافات - 02:10:17

الباطلة على هؤلاء السذج وهؤلاء الاعاجم. بل قد مر بنا ومر بكم آآ يعني مقطع يتداوله الناس عن رجل حمل هنا في جدة الى موضع دراجة كبيرة موضع في احد الميادين. وقيل هذه دراجة ابونا ادم سيكل ابونا ادم - 02:10:37

فكان قد فرش سجادة تجاهها واخذ يصلي ركعتين. هذا يدلنا على ان العامة بحاجة الى تعليم وبحاجة الى توجيه. لأن كلمة تأتي بهم وكلمة تردهم. فينبغي لطلبة العلم ان يعلموا الناس. وما انتشر المشاهد والقبور - 02:10:57

والاضرحة في بلاد المسلمين الا تحت هذه الدواعي العاطفية. حدثني احد الاخوة السودانيين. يقول كان آآ يعمل في بلادنا قبل سنين شركة صينية. في انشاء بعض المشاريع فمات منهم رجل. فلما مات - 02:11:17

دفونه وعقدوا قبة على آآ يعني على قبره. لأنكم بعضكم رأى قبور الصينيين يبالغون في زخرفة وتزييقها وتزيينها. مرت خمس سنين ثم ارتحلت الشركة بعد اتمام المشروع. يقول لم يحل الحول حتى صار الناس يأتون - 02:11:37

الى هذا الموضع ويسمونه الشيخ الصيني. ويدعوونه ويسائلونه. فهو يعني ولا ولا بوذى او غير ذلك. فنسأل الله العافية. انظر كيف يحرض الشيطان على ايقاع الناس وجرهم الى الشرك. عافانا الله واياكم. نعم - 02:11:57

قال فاما اماكن الكفر فاما اماكن الكفر والمعاصي التي لم يكن فيها عذاب اذا جعلت مكانا للايمان او الطاعات هذا حسد كما امر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف ان يجعلوا المسجد مكان طواغيتهم. وامر اهل اهل البشارة - 02:12:17 ان يتخدوا المسجد مكان بيعه. كان اسمه كان بيعتي مكان بيعتي كان بيعه كانت عندهم. احسن الله اليكم. فكان بيعه كانت وكان مسجده صلى الله عليه وسلم مقبرة فيه فجعله مسجدا بعد نبش القبور. فاذا كانت الشريعة قد جاءت بالنهي عن مشاركة الكفر - 02:12:37

في المكان الذي حل بهم فيه العذاب. فكيف بمشاركةهم في الاعمال التي يعملونها؟ آما علق به شيخنا رحمة الله شيخنا محمد بن صالح العثيمين على هذا الموضع قوله. قال وعلى هذا فما يصنعه بعض الاخوان من رجال الجالية الاسلامية في في بلاد الكفر. من شراء - 02:12:57

يجعلها مسجدا من هذا النوع. يعني من هذا النوع المستحسن الطيب. وهو تحويل هذه الاماكن التي ليست موضع عذاب الى اماكن عبادة. اذ جعلوا دور كفر دورا للايمان. والاسلام. فهذا يكون افضل مما لو بنوا مسجدا جديدا - 02:13:17 لان في هذا التحقيق مصلحة ورثوال مفسدة. فالمصلحة انها بنت مسجدا ورثوال المفسدة انها الغيت الكنيسة ومن ذلك فعل محمد الفاتح رحمة الله بتحويله كنيسة اية صوفيا الى مسجد. على انها بعد ذلك للاسف اعيدت متحف - 02:13:37 متحفا وهناك مطالبات بان تعاد كنيسة والله المستعان. نعم. قال فانه اذا هذا العمل فانه اذا قيل اذا قيل هذا العمل الذي يعملونه لو تجرد عن مشابهتهم لم يكن محظيا. ونحن - 02:13:57

التشبه بهم ففي نفس الدخول الى المكان ليس بمعصية. لو تجرد عن كونها اثرة. ونحن لا نقصد التشبه بهم بالمشاركة في عمل اقرب اقتضاء العذاب من دخوله للضياء. فان جميع ما يعملونه مما ليس من اعمال المسلمين السابقين اما كفر واما معصية واما شعاراتكم او معصية - 02:14:17

واما مظلة للكفر والمعصية. واما ان يخاف ان يجر الى معصية. ان يجر الى معصية. وما احسب احدا ان ينماز في جميعها ولئن نماز فيه فلا يمكنه ان ينماز فيه اقرب الى مخالفته في الكفر والمعصية. وان حصول هذه المصلحة وهذه المصلحة في الاعمال - 02:14:37

في الاعمال اقرب من حصولها في في المكان الا ترى ان متابعة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في اعمالهم انفع واولى بمتابعتهم من مساكنهم ورؤيه اثارهم. وايضا ما هو صريح في الدالة. ورواه ابو داود ابو داود في سننه عن ابن عمر رضي الله عنه - 02:14:57

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. وهذا حديث اسناده جيد. وهذا الحديث اقل احوال اقل ان يقتضي تحريم تسبيح تحرير التشبه بهم. وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم. كما - 02:15:17

في قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم وهو نظير ما سذكره عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم انه قال من بني بارض المشركين وصنع منكم والمصانع للوزن نيروزهم. احسن الله اليكم. وهو يقصد المجرم لان النيروز هو عيد الربيع عند المجرم. وقد - 02:15:37

النيروز في غسل الدجى اوى الى ورد كنا بالامس نوما. نعم. احسن الله اليكم. انه قال من بني بارض المشركين وصنع ومهرجانه وتشبه بهم حتى يموت حشر معهم يوم القيمة. الله المستعان. فقد يحمل هذا على فقد يحمل احسن الله - 02:15:57 وقد يحمل هذا على التشبه المطلق بانه يوجب الكفر ويقتضي تحريم ابعاد ذلك. وقد يحمل وقد يحمل على انه في القدر المشترك الذي شابهم فيه. فان كان كفرا او معصية او شعرا لها كان حكمه كذلك. وبكل حال يقتضي تحريم - 02:16:17 بعلة كونها كونه تشبه. والتشبه يعم بالفعل الشيء لاجل انهم فعلوا وهو نادر ومن غيره في فعل لغرض له في ذلك اذا

كان اصل الفعل مأخوذ عن ذلك الغير. هذا هذا معنى مهم - 02:16:37

سيؤكد عليه الشيخ عدة مرات في بقية الكتاب. وهو ان التشبه بحد ذاته علة في التحرير. قصد او لم يقصد. لان انك تسمع من كثير من الناس يقول انا افعل كذا ولا اقصد التشبه. لكنه اذا تشبه فقد وقع في المحذور - 02:16:57

قصد او لم يقصد لان التشبه هو فعل ظاهر. وهذا الفعل الظاهر منهي عنه بحد ذاته. بصرف النظر عما قام في قلبه فالتشبه هو علة النهي. التشبه هو علة النهي. وقد تنضم اليه علة اخرى من المفاسد المصاحبة. لكن لو - 02:17:17

لم يكن الا التشبه علة لكفي في التحرير. وقد استدل بالحديث من تشبه بقوم فهو منهم واسناده جيد نعم. فاما من فعل الشيء او اتفق ان ان الغير فعله وايضاً ولم يأخذ ولم يأخذ احد - 02:17:37

ولم يقل احدهما عن صاحبه ففي كون هذا تشبه النظر لكن قد ينفي عن هذا لئلا يكون ذريعة من التشبه ولما فيه من المخالفة كما امر وبصد اللحى واحفاء الشوارب مع ان قوله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيبة ولا تشبهوا باليهود. دليل على ان التشبه بهم - 02:17:57

يحصل بغير قصد منا ولا فعل بل بمجرد تبكي تغييرها ما خلق فينا. فهذا ابلغ من الموافقة الفعلية الاتفاقية وبهذا احتج غير واحد من العلماء على كراهة اشياء على كراهة اشياء من زينة من ذي غير المسلمين. احسن الله - 02:18:17

وبهذا احتج غير واحد من العلماء على كراهة اشياء اشياء من غير ذي بغير ذي قدم واخر. على كراهة اشياء من ذي غير المسلمين. على كراهة اشياء ذي غير المسلمين. قال محمد بن ابي حرب سئل احمد عن سئل احمد عن - 02:18:37

النعل الزنديق. حنعلن سندي. ايه. لا الله يخرج في فكريه للرجل والمرأة وقال ان كان للتاريخ والوضعه والوضعه فلا كان للكنيف والوضعه. واثره الصراط واكره الصراع. يعني ما له سرير. ما له سرير. لانهم يتباهون بلبسه انهم اذا مشوا فيه - 02:18:57

اـه صدر منه صوت فيكون هذا مداعـة للتجـمـلـ بهـ نـعـمـ. وـقـالـ هوـ مـنـ ذـيـ عـجـبـ وـقـدـ سـئـلـ سـعـيدـ بـنـ عـامـرـ عـنـ قـالـ سـنـةـ نـبـيـنـ اـحـبـ الـيـنـاـ منـ سـنـةـ مـاـ كـفـرـ. وـقـالـ فـيـ روـاـيـةـ - 02:19:27

يعـنيـ هـذـاـ مـنـ اـسـمـاءـ الـاعـاجـمـ. نـعـمـ. وـقـالـ فـيـ روـاـيـةـ الـبـخـوـنـيـ وـقـدـ سـأـلـ وـقـالـتـ فـيـ روـاـيـةـ نـعـمـ. وـقـالـ فـيـ روـاـيـةـ الـمـبـعـوـثـ وـاسـاءـ لـهـمـ عـنـ النـعـلـ السـنـدـيـ وـقـالـ اـمـاـ اـنـ كـانـ لـلـطـيـنـ اوـ الـمـخـرـجـ فـارـجـوـ وـاماـ مـنـ اـرـادـ الـزـيـنـةـ فـلاـ وـرـأـىـ عـلـىـ بـابـ الـمـخـرـجـ - 02:19:47

فـقـالـ يـتـشـبـهـ بـاـوـلـاـدـ الـمـلـوـكـ وـقـالـ حـرـبـ حـرـبـ الـكـرـمـانـ قـلـتـ لـاـحـمـدـ فـهـذـهـ النـعـلـ قـيـرـاطـ قـالـ هـذـهـ السـنـدـيـةـ قـالـ اـذـاـ كـانـ لـلـوـضـوـءـ اوـ اوـ لـلـكـرـيـفـ اوـ مـوـضـعـ اوـ مـوـضـعـ ضـرـورـةـ فـلـاـ بـأـسـ وـكـأـنـهـ كـرـهـ اـنـ يـمـشـيـ فـيـهاـ فـيـ - 02:20:17

قـيـلـ فـالـنـعـمـ مـنـ الـخـشـبـ. قـالـ لـاـ بـأـسـ بـهـ اـيـضاـ اـذـاـ كـانـ مـوـضـعـ ضـرـورـةـ. وـعـنـ يـعـنـيـ اـنـ رـحـمـهـ اللـهـ آـتـرـكـ التـشـبـهـ بـالـاعـاجـمـ فـيـ لـبـاسـهـمـ كـلـبـسـ النـعـلـ السـنـدـيـ وـاـيـضاـ لـمـ يـصـاحـبـهـ مـنـ الـفـخـرـ - 02:20:37

مـنـ صـدـورـ الصـوتـ مـنـهـ. لـكـ انـ اـسـتـعـمـلـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـمـتـهـانـ فـلـاـ بـأـسـ. اـنـ اـسـتـعـمـلـتـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـمـتـهـانـ كـمـاـ قـالـ لـلـكـنـيـفـ وـالـمـخـرـجـ يـعـنيـ لـلـامـورـ الـمـسـتـكـرـهـ فـصـوـغـ ذـلـكـ. نـعـمـ. وـعـنـ حـبـانـ بـنـ مـوـسـىـ قـالـ سـئـلـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ عـنـ هـذـهـ - 02:20:57

نـعـلـ الـكـرـمـانـيـةـ فـلـمـ تـعـجـبـهـ وـقـالـ اـمـاـ فـيـ هـذـهـ اـغـنـيـةـ سـلـامـ عـلـيـكـ وـرـوـىـ الـخـلـالـ عـنـ اـنـ اـعـنـدـيـ اـمـةـ فـيـ هـذـهـ غـنـيـةـ عـنـ تـلـكـ وـقـالـ اـمـاـ فـيـ هـذـهـ غـنـيـةـ عـنـ تـلـكـ وـرـوـىـ - 02:21:17

طـبـعـاـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ الـزـوـرـيـقـيـ. الدـوـرـقـيـ؟ وـرـوـىـ مـرـوـانـ خـالـلـ عـنـ اـحـمـدـ بـنـ اـبـرـاهـيـمـ الدـوـرـةـ. قـالـ سـأـلـتـ سـعـيدـ بـنـ عـاـمـرـ عـنـ لـبـاسـ اـبـنـ عـلـيـ السـدـيرـ. فـقـالـ ذـيـ نـبـيـنـ اـحـبـ الـيـنـاـ اـحـبـ الـيـنـاـ مـنـ ذـيـ فـاكـهـةـ - 02:21:37

مـلـكـ الـهـنـدـ وـلـوـ كـانـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـمـدـيـنـةـ لـاـخـرـجـوـهـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ. سـعـيدـ بـنـ عـمـرـوـ الـضـبـعـيـ اـمـامـ اـهـلـ الـضـبـعـيـ الـضـبـعـيـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ سـعـيدـ بـنـ عـاـمـرـ الـطـبـاعـيـ اـمـامـ اـهـلـ الـبـصـرـةـ عـلـمـاـ وـدـيـنـاـ مـنـ شـيـوخـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ قـالـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيدـ الـقـطـانـ وـذـكـرـ عـنـدـهـ سـعـيدـ بـنـ - 02:21:57

قـالـ فـقـالـ هـوـ شـيـخـ مـصـرـ هـوـ شـيـخـ مـصـرـ مـنـذـ اـرـبعـيـنـ سـنـةـ. وـقـالـ اـبـوـ مـسـعـودـ بـنـ الـخـطـرـاتـ مـاـ رـأـيـتـ بـقـصـرـ مـثـلـ سـعـيدـ بـنـ عـاـمـرـ. وـقـالـ الـمـيـمـونـيـ رـأـيـتـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ عـاـمـمـتـهـ رـأـيـتـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ عـاـمـمـتـهـ تـحـتـ قـطـرـهـ. النـعـلـ السـبـطـيـةـ اـيـضاـ هـيـ نـعـلـ فـاخـرـةـ. وـلـهـذـاـ - 02:22:17

اـه جاء في الحديث ان رجلا ان النبي صـلى الله عليه وسلم اـه رأـي رجـلا يمشـي بين القبور فقال له يا صـاحـب السـبـيـتـيـن كـسـبـيـتـيـكـ.
فـاـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ لـاـ يـجـوزـ المـشـيـ بـالـنـعـالـ بـيـنـ القـبـورـ.ـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ لـاـ انـ النـهـيـ لـكـونـهـ 02:22:37ـ
كـوـنـهـ لـبـسـ نـعـالـ فـاـخـرـةـ فـيـ مـوـضـعـ لـاـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـهـ.ـ اـهـ وـالـاحـوـطـ اـنـ لـاـ يـمـشـيـ الـاـنـسـانـ بـيـنـ بـنـعـلـيـنـ اـلـاـ لـحـاجـةـ كـأـنـ يـكـونـ فـيـ
الـاـرـضـ شـوـكـ اوـ تـكـونـ شـدـيـدـةـ الـحـضـارـةـ اوـ فـيـهـ حـجـارـةـ آـيـعـنـيـ تـؤـذـيـهـ 02:22:57ـ
وـاـمـاـ مـاـ سـوـيـ ذـلـكـ فـيـنـزـعـونـ عـلـيـهـ وـيـمـشـيـ آـمـخـتـفـيـاـ.ـ قـالـ وـقـالـ اـحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ الحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ يـكـرـهـ الـاـ تـكـونـ الـعـمـامـةـ تـحـتـ الـحـنـكـ
كـرـاهـيـةـ شـدـيـدـةـ.ـ وـقـالـ الـمـيـمـونـيـةـ رـأـيـكـ بـاعـتـزـاعـ تـحـتـ ذـقـنـهـ وـيـكـرـهـ غـيـرـ ذـلـكـ وـقـالـ الـعـرـبـ عـمـائـهـ تـحـتـ اـنـقـالـهـ.ـ وـقـالـ اـحـمـدـ فـيـ روـاـيـةـ
الـحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ يـكـرـهـ الـاـ تـكـونـ الـعـمـامـةـ تـحـتـ الـكـرـاهـيـةـ 02:23:17ـ
شـدـيـدـةـ وـقـالـ اـنـمـاـ يـتـعـمـمـ بـمـثـلـ ذـلـكـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـالـنـصـارـىـ وـالـمـجـوسـ.ـ وـلـهـذـاـ اـيـضـاـ كـرـهـ اـحـمـدـ لـبـاسـ اـشـيـاءـ كـانـتـ شـعـارـ فـيـ
وـقـتـهـ مـنـ السـوـادـ وـنـحـوـهـ وـكـرـهـ هـوـ وـغـيـرـهـ تـعـمـيـضـ الـعـيـنـ فـيـ الـصـلـاـةـ.ـ وـقـالـ هـوـ بـالـفـعـلـ الـيـهـودـ.ـ وـرـوـاـهـ اـبـوـ دـاـوـودـ عـنـ 02:23:47ـ
هـذـاـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ فـرـقـ مـاـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ الـعـمـائـهـ عـلـىـ الـقـلـائـزـ وـهـذـاـ مـيـتـ فـيـ اـنـ
مـفـارـقـةـ الـمـسـلـمـ الـمـشـرـكـ فـيـ الـلـبـاسـ اـمـرـ مـطـلـوبـ لـلـشـارـعـ.ـ كـقـوـلـهـ فـرـقـ فـرـقـ فـرـقـ مـاـ بـيـنـ الـحـلـالـ 02:24:07ـ
فـاـنـ الـدـفـةـ وـالـصـوتـ.ـ الـدـفـةـ وـالـصـوتـ فـاـنـ الـتـفـرـيقـ فـاـنـ الـتـفـرـيقـ بـيـنـهـمـ مـطـلـوبـ فـيـ الـظـاهـرـ.ـ اـذـ الـفـرـقـ اـذـ الـفـرـقـ فـيـ الـاعـتـقـادـ وـالـعـمـلـ بـدـوـنـ
بـدـوـنـ الـعـمـامـةـ حـاـصـلـ.ـ وـلـوـلـاـ اـنـهـ مـطـلـوبـ بـالـظـاهـرـ اـيـضـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ فـائـدـةـ.ـ وـهـذـاـ كـمـاـ اـنـ الـفـرـقـ 02:24:27ـ
بـيـنـ الـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ لـمـ كـانـ مـطـلـوبـاـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ لـعـنـ الـمـتـشـبـهـاتـ مـنـ الـنـسـاءـ بـالـرـجـالـ وـالـمـتـشـبـهـيـنـ مـنـ الـرـجـالـ بـالـنـسـاءـ وـالـمـتـشـبـهـيـنـ مـنـ
وـالـمـتـشـبـهـيـنـ 02:24:47ـ
مـنـ الـرـجـالـ بـالـنـسـاءـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ.ـ لـعـنـ الـمـتـشـبـهـاتـ لـعـنـ الـمـتـشـبـهـيـنـ مـنـ الـرـجـالـ بـالـنـسـاءـ.ـ وـقـالـ
اـخـرـجـوـهـمـ مـنـ بـيـوـتـكـمـ وـنـفـيـ الـمـخـنـثـ وـنـفـيـ الـمـخـنـثـ لـمـ كـانـ رـجـلـاـ مـتـشـبـهـاـ فـيـ الـظـاهـرـ بـغـيـرـ جـنـسـهـ.ـ وـاـيـضـاـ عـلـىـ الـمـفـيـدـ قـالـ سـمـعـتـ 02:25:17ـ
ابـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ حـيـنـ صـامـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ عـاـشـورـاءـ وـاـمـرـ صـيـامـهـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـهـ اـذـاـ
مـاـ تـقـدـمـ يـتـعـلـقـ بـالـتـمـيـزـ بـيـنـ مـاـ مـيـزـ اللـهـ بـيـنـهـ.ـ فـاـنـ مـقـتـضـيـ الـعـدـلـ التـسـوـيـةـ بـيـنـ 02:25:37ـ
مـتـمـاـثـلـاـتـ وـالـتـفـرـيقـ بـيـنـ الـمـخـلـفـاتـ لـاـهـ الـاسـلـامـ سـمـتـ وـدـلـ وـهـدـيـ وـلـغـيـرـهـمـ مـثـلـهـ فـلـاـ يـجـوزـ آـخـتـلـاطـ الـاـمـرـيـنـ.ـ وـلـهـذـاـ كـانـ السـلـفـ رـحـمـهـ
الـلـهـ يـتـجـنـبـوـنـ مـشـاـبـهـةـ الـمـجـوسـ لـاـنـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ اـرـضـ الـعـرـاقـ كـانـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ وـغـيـرـهـ كـانـوـاـ فـيـ اـرـضـ الـعـرـاقـ فـكـانـوـاـ يـعـنـيـ يـرـونـ
الـمـجـوسـ وـيـتـجـنـبـوـنـ 02:25:57ـ
اـهـ مـشـاـبـهـتـهـمـ فـيـ عـادـاتـهـمـ وـيـحـافـظـوـنـ عـلـىـ اـهـ سـمـتـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ الـعـرـبـ وـمـنـ ذـلـكـ كـونـ الـعـمـائـهـ تـدارـ مـنـ تـحـتـ الـكـحـنـكـ وـلـاـ تـلـفـ عـلـىـ
الـرـأـسـ لـفـهـ.ـ فـكـانـ هـذـاـ شـعـارـ فـتـمـسـكـوـاـ بـهـ وـنـهـوـاـ عـنـ آـغـيـرـهـ.ـ بـلـ قـدـ جـاءـ 02:26:27ـ
عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـبـرـوـيـ وـبـرـوـيـ مـرـفـوـعـاـ تـمـعـدـدـوـاـ وـاـخـشـوـشـنـوـاـ وـاـنـتـعـلـوـاـ وـاـمـشـوـاـ حـفـاـةـ يـعـنـيـ كـونـوـاـ عـلـىـ وـطـرـيـقـةـ جـدـ الـعـرـبـ.ـ آـفـيـ
قـوـلـهـ تـمـعـدـدـوـاـ.ـ وـكـذـلـكـ اـخـشـوـشـنـوـاـ مـنـ الـخـشـوـنـةـ وـعـدـمـ الـتـنـعـمـ وـالـتـرـفـ.ـ وـقـدـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـ 02:26:47ـ
يـنـهـيـ عـنـ كـثـرـةـ الـاـرـفـاءـ وـيـأـمـرـ بـالـاحـتـفـاءـ يـنـهـيـ عـنـ كـثـرـةـ الـاـرـفـاءـ ايـ الـاـيـكـونـ الـاـنـسـانـ فـيـ طـبـعـهـ يـبـحـثـ عـنـ النـعـومـةـ ايـ الـرـجـلـ عـنـ النـعـومـةـ
وـالـرـقـةـ مـاـ يـشـابـهـ اـحـوـالـ النـسـاءـ.ـ وـيـأـمـرـ بـالـاحـتـفـاءـ ايـ الـمـلـيـشـيـ حـافـيـاـ 02:27:17ـ
اـحـيـانـاـ وـكـانـ يـفـعـلـ ذـلـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـهـ سـنـةـ مـهـجـوـرـةـ.ـ بـلـ رـبـماـ اـسـتـهـجـنـهـ بـعـضـ النـاسـ حـتـىـ اـنـ مـنـ النـاسـ مـنـ لـاـ مـنـ
مـشـيـ بـغـيـرـ نـعـلـيـنـ لـمـ اـسـتـطـعـ المـشـيـ.ـ وـرـبـماـ تـأـثـرـ بـاـطـنـ قـدـمـهـ مـنـ اـدـنـيـ مـلـامـسـةـ 02:27:37ـ
وـهـذـاـ نـاتـجـ عـنـ دـمـ تـعـوـيـذـ النـفـسـ عـلـىـ التـحـمـلـ.ـ فـهـذـهـ هـيـ الـمـعـانـيـ يـعـنـيـ مـاـ نـبـهـ عـلـيـهـ الشـارـعـ وـبـيـنـ الـفـرـقـ اـيـضـاـ بـيـنـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ فـيـ
اـمـ الـنـكـاحـ بـالـدـكـفـ وـالـصـوتـ الـنـكـاحـ السـرـ لـاـ 02:27:57ـ
يـعـلـمـ بـهـ بـيـنـاـ الـنـكـاحـ السـنـةـ اـنـ يـعـلـنـ وـيـضـرـبـ عـلـيـهـ بـالـدـفـ لـلـنـسـاءـ وـيـنـادـيـ عـلـيـهـ فـاعـلـانـ الـنـكـاحـ مـسـتـحـبـ وـهـذـاـ اـيـضـاـ اـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاـوـصـافـ

الرجولة والانوثة. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم لعن النساء - [02:28:17](#)

وسلم المتشبهات من النساء بالرجال وهذا موجود. ويسمونهن الان بلغة آآ الناس بويات هكذا ولا وانما هي جمع مؤنث سالم لبوى. كلمة اجنبية لا ارى كيف استمع ذلك. فيسمونهن بويما وللاسف وتجد احدهن تخرج عن انوثتها وسمتها النسائي الى ما يشبه - [02:28:37](#)

الرجال من الغلظة للبس الفضفاض الكلام الذي ليس من كلام النساء. ولو قدر ان ان ذلك وقع خلقة فهذا تعذر فيه كما كان يوجد من النساء ما يقال عنها آآ - [02:29:07](#)

رجل فهذا قد تكون بعض النساء فيها شيء من الصفات الطبيعية ما يجعلها كذلك. اما تقصدها يعني تكلفه فهذا والعياذ بالله محل لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ايضا لعن المتشبهين من - [02:29:27](#)

رجالى بالنساء وهذا وللاسف موجود. كان الناس يفتخرن بالرجولة. بات يعني شباب المسلمين يتأنث كما قال الرافعي رحمه الله استنونق الجمل يعني صار ناقة بعض الشباب يتنعم في ملبيه وفي ويستخدم الكريمات التي لا تستخدمها الا النساء ويقص قصات مؤسفة - [02:29:47](#)

وكانه من الجواري. هذا للأسف يتعلق بامر التربية. النشأت في البيوت. وكثير من الاباء والامهات لا يرتفعون رأسا بهذه الامور ولا يرون بذلك بأسا. مع ان هذا الامر خطير واخلال بالبنية والخلقة التي خلق الله الناس عليها - [02:30:17](#)

ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم مخنثا يعني ليس فيه صفات الرجولة قال كلمة قال اذا فتح الله عليكم الطائف فعليك بابنتك فلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان. قال ارى من ها هنا يعرف او كذا لا يدخل عليكن بعد ذلك. فامر باخراج - [02:30:37](#) من البيوت. وبالجملة فالشارع يوقع الاوصاف كما اراد الله تعالى. فالرجولة للرجل والانوثة للانثى والانتقال من صنف الى صنف او التشبيه بحال احد آآ بغير ما خلقه الله عليه محل - [02:30:57](#)

وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجولة من النساء. طيب اه نقف اذا عند هذا الموقف عند الحديث عن عاشوراء في الحديث صلة ان شاء الله وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - [02:31:17](#) - [02:31:37](#)